قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي في المحاضرة الرمضانية الرابعة:

الإنفاق والجهاد في سبيل الله تجارة عظيمة مع الله وعامل بناء ونهضة للأمة

هناك تفاوت في أعمال المؤمنين والفضل «للسابقين»

مسؤولون سعوديون: هجوم «بقيق» و«خريص» هز المملكة وصدم قيادتها

الخارجية تدين عزم الاحتلال الصهيوني إنشاء ٤ مستوطنات بالضفة الغربية

الثلاثاء
28 مارس 2023م

6 رمضان 1444هـ
العدد (1619)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الرئيس المشاط يؤكد خلال اجتماعه مع القطاع المصرفي في البنك المركزي بصنعاء:

صدور قانون منع المعاملات الربوية هو خير لنا جميعاً

سيصدر البنك المركزي تعليمات تضمن للتجار والمودعين نسبة من أرباح استثمار عوائد أموالهم في مجالات حقيقية

إنشاء سوق للأوراق المالية سيفتح المجال للبنوك وغيرها للاستثمار في المجالات الإنتاجية والصناعية

وزير الدفاع اللواء العاطفي:

تسليم الجزر وإنشاء القواعد العسكرية في المحافظات المحتلة عار على المرتزقة

أي تصعيد من جانب العدو سيقابَل برد مزلزل وحاسم

الاحتلال سيزول

خلال لقائه بقيادات القطاع المصرفي:

الرئيس المشاط: منع التعاملات الربوية خيرٌ للجميع وسنكرّسُ الجهودَ للارتقاء الحقيقي بالقطاع المصرفي والاستثماري

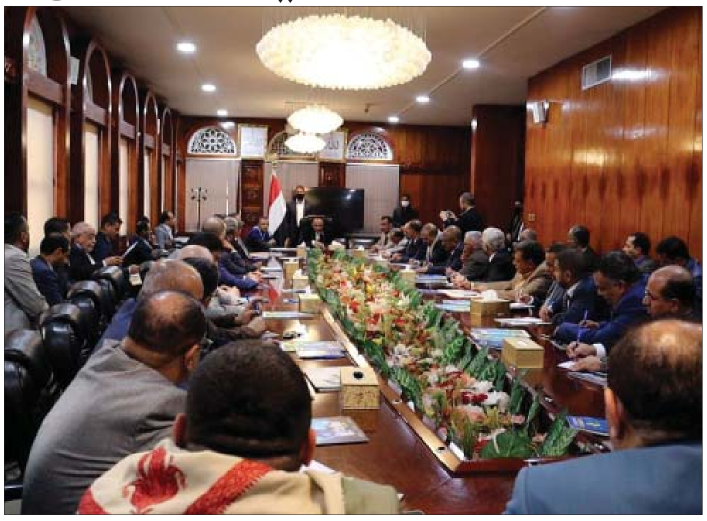

المسيرة: صنعاء

أكّـد الرئيسُ مهـدي المشـاط، أمس الاثنـين، حِرْصَ القيادة الثورية والسياسـية على الارتقـاء بالقطاع المـصرفي، وإزالةِ كُـلّ الشـوائب التـي تعيق ازدهـار هـذا القطاع الواعد.

وخـلال ترؤُّسـه اجتماعـاً مـع القطـاع المـصرفي في مقـر البنـك المركـزي بصنعـاء، أشـاد الرئيس المشـاط بدور قيادات القطاع المصرفي، على ما بذلته من جهود خلال الفترة الماضيـة من العـدوان، والذي كان لـه الدور البارز في استقرار القطاع المصرفي واستمراره في تقديـم الخدمات المختلفـة رغم ما واجهه مـن تحديـات، وحـرب حاولـت النيل منـه والدفع به نحو الانهيار.

وأكّـد أن لقـاءَه بالقطـاع المـصرفي هو تأكيـدٌ عـلى الحرص المُسـتمرّ على نشـاطه ودوره المهم الذي يشـكر عليـه خلال الفترة الماضيـة، لافتاً إلى أن سـلامة القطاع المصرفي ونمـوه بالشـكل الصحيـح هو أمر أَسَـاسي ومهم، ومـن واجبات الدولـة والحكومة؛ لما فيه مصلحـة الاقتصاد الوطنـي ومتطلبات التطوير والتنمية.

وبشـأن صـدور قانـون منـع التعاملات الربويـة، أكّـد الرئيس المشـاط: أن «صدور قانـون منـع المعامـلات الربويـة هـو خـيرٌ لنـا جميعـاً»، مبينًـا أنـه إلى «حـين تعديل القوانين الخَاصَّة بالقطاع المصرفي سـيصدر البنـك المركزي تعليمـات تتضمـن إجراءات هـذه المرحلـة، ومنهـا صيغ تضمـن للتجار والمودعين نسـبة مـن أرباح اسـتثمار عوائد أموالهم، التي سـتقومون أنتم باسـتثمارها في مجـالات حقيقية وسـتكون هـذه الصيغ متوافقة مع الشريعة الإسلامية».

وأضـاف: «ودائـعُ البنـوك التجاريـة والمودعين في أذون الخزانة حتى تاريخ صدور القانـون هي حقوقٌ لا جدالَ عليها، وسأعمل شـخصيًّا مـع الأخ المحافـظ عـلى متابعـة معالجتها».

وأشَارَ فخامة الرئيس المشاط، إلى أن البنك المركزي سـيعمِّمُ بالسـماح للبنوك التجارية بممارسـة مهـام التمويـل والاسـتثمار المسموح للبنوك الإسلامية ممارستها، بما لا يتعـارض مع قانون منع التعاملات الربوية، مؤكّـداً أن إنشـاء سـوق لـلأوراق المالية سـيفتحُ المجال للبنوك وغيرها للاستثمار في المجالات الإنتاجية والصناعية الحقيقية.

وأوضح أنه سـيتم توجيهُ مجلس القضاء الأعـلى والنيابـة بإعطـاء قضايـا البنـوك لـدى المحاكـم والنيابـات صفة الاسـتعجال القضائي، سـواءً عند البت في تلك القضايا أو عند تنفيذ أحكامها.

وبيّن الرئيسُ المشـاط، أنه سـيتم تشكيلُ لجنة بقرار رئاسي، تكون بعضوية السـلطة القضائيـةً والبنكَ المركـزي؛ لمتابعة معالجة مشاكل البنوك لدى المحاكم والنيابات.

شهيدٌ وأربعة جرحى في استمرار القصف السعوديّ على صعدة

المسيرة: صعدة

واصـل تحالُفُ العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي جرائمَه اليومية بحـق المدنيين في محافظـة صعدة، مصعِّداً القصفَ العشـوائي الصاروخي والمدفعي على المناطق الآهلة بالسـكان والمدنيـين والمارة، ومخلفاً عدداً من الشهداء والجرحى، وسط صمت أممي ينذر بانفجار الوضع.

وفي جديـد الجرائم، أوضحت مصـادر متعددة لصحيفة «المسـيرة»، أن جيشَ العدوّ السعوديّ واصل، أمس الاثنين، جرائمه الوحشية بحق المدنيين في مناطق صعدة الحدودية.

وبيّنت المصادر أن قصفاً سـعوديّاً مكثّـفاً طال مديرية شـدا الحدودية بصعدة؛ ما أَدَّى إلى استشهاد مواطن وإصابة 4 آخرين.

ونوّهت المصادرُ إلى أن بعضَ الجرحى نُقلوا إلى مستشـفى رازح الريفي لتلقي العلاج؛ نظراً لإصابتهم بجراحٍ حرجة.

العدوانُ والحصارُ يكلِّفان قطاع النقل في اليمن خسائرَ تُقدَّرُ بأكثر من 13 مليار دولار

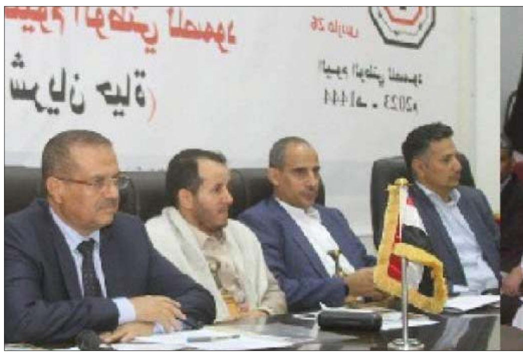

المسيرة: صنعاء

أعلنت وزارةُ النقـل بحكومة الإنقاذ الوطني عـن حجم الخسـائر التـي لحقـت بقطاعاتها جراء العدوان والحصار المُستمرّ على اليمن منذ العـام 2015م، والتي بلغت أكثـرَ من 13 مليار دولار.

وأوضحـت الـوزارة، في مؤتمـر صحفـي عقدتـه، أمـس الاثنـين، بمقرهـا في العاصمـة صنعاء بمناسـبة الذكرى الثامنة ليوم الصمود الوطني، أن الأضرارَ والخسـائر المباشرة و غير المباشرة التي تكبدتهـا وزارة النقـل وهيئاتها ومؤسّسـاتها منـذ العـام 2015م وحتى يومنا هـذا، بلغت 13 مليـاراً و442 مليوناً و851 ألفاً و855 دولاراً.

وفي المؤتمـر الصحفـي الـذى حـضره وزير النقل عبدالوهّـاب الدرة، قدرت الوزارة خسـائر قطـاع الطيران بمبلغ 6 مليـارات و870 مليوناً و27 ألفـاً و776 دولاراً، مـا نسـبته 51 % مـن إجمالي أضرار وخسـائر قطاع النقل، فيما بلغت خسـائر القطاع البحري 5 مليارات و682 مليوناً و548 ألفـاً و20 دولاراً، مـا نسـبته 42 % مـن إجمالي أضرار وخسـائر قطاع النقل، أما خسـائر قطـاع النقـل الـبري ومرافقه فقـد بلغت 890 مليوناً و276 ألفاً و59 دولارًا، ما نسبة 7 % من إجمالي أضرار وخسـائر قطاع النقل.

وأكّـدت الـوزارة أنهـا ورغـم العـدوان والاستهداف المُستمرّ والممنهج التي تعرضت له إلا أنها لم تقف مكتوفة الأيدي على ما لحق بها، بل زادها ذلك قوة ومقاومة وصموداً في مختلف قطاعـات النقـل، حَيـثُ اسـتمرت في إصـلاح وبناء وإعمـار وتفعيل وإعادة تأهيل ما دمّـره العـدوان لتقديـم خدماتهـا الجويـة والبحرية والبريـة بـكل اقتـدار بكـوادر وطنيـة مهنية؛ للنهوض بقطاعات النقـل المختلفة وبجهوزية تشغيلية فنية عالية وفقـاً للمواصفات والمعايير والمقاييس الدولية.

وأدانت الـوزارة اسـتمرار تقييد الرحلات على مطار صنعاء وعدم السـماح للشركات العالمية القيـام برحلاتها من وإلى مطـار صنعاء الدولي، كما أدانت قـرار قيادة الخطوط الجوية في عدن بإيقاف مبيعات تذاكر السـفر على خط صنعاء –عمـان – صنعاء عبر مكاتبها ووكلاء السـفر في صنعاء، مؤكّـدة أن هذا القرار غير المسـؤول يفاقم من معاناة المواطن اليمني ويعيق سفره للخـارج، محملة قيادة اليمنية في عـدن كافة التبعات المترتبة على هذا القرار التعسفي.

وطالبت النقل، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الضغط على دول العدوان بإنهاء الحصار وفتح مطـار صنعـاء الـدولي بشـكل كامـل وبصورة سريعـة أمام كافة الرحلات المدنية وإلى وجهات متعـددة لتقديـم خدمـات إنسـانية للشـعب اليمنـي، خَاصَّـة إلى الـدول التي يتجـه المرضى والطلاب والمغتربون إليها، محملة دول العدوان مسؤولية تداعيات وتفاقم المعاناة لدى الشعب اليمني عامـة والمرضى خَاصَّة ممن يعانون من أمراض مزمنة والذين ينتظرهم مصير مجهول جراء الحصار والعدوان.

طالب مجلس الأمن بالقيام بدوره ووضع حَـدّ للاستفزازات المتكرّرة:

الخارجيةُ تدينُ عزمَ الاحتلال الصهيوني إنشاءَ مستوطنات بالضفة الغربية

المسيرة: صنعاء

أدان وزيـرُ الخارجيـة، المهنـدس هشـام شرف عبداللـه، سـماحَ العدوّ الصهيوني بإعادة وإنشاء أربع مستوطنات في الضفة الغربية المحتلّة والتي تم تفكيكها وإخلائها عام 2005م.

واعتبر الوزير شرف، في تصريحٍ لوكالة «سـبأ»، هذه الخطوةَ اسـتمراراً لسياسـات الحكومـات الصهيونيَّـة المتعاقبـة التـي تعمل على التوسـع في بناء مسـتوطنات، تؤدي إلى زيادة العنف والانتهاكات التي تمارسـها قوات الاحتلال الصهيوني بحق الشـعب الفلسـطيني، وزيادة حـدة المواجهات في الأراضي العربية الفلسطينية، ما يهدّد السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

وحمّـل العدوَّ الصهيوني مسـؤولية التوسـع في النشـاط الاسـتيطاني وكذا مسـؤولية حماية المدنيين الفلسـطينيين؛ باعتباره قوة الاحتلال وفقاً للقانون الدولي وبالأخص اتّفاقيات جنيف الأربع.

واختتـم وزيرُ الخارجية تصريحَه بالدعـوة لمجلس الأمن الدولي ومجلس حقـوق الإنسـان الاضطـلاع بمسـؤوليتهما في وضـع حَـدّ للتجـاوزات والاسـتفزازات الصهيونية المتكـرّرة ولتدهور الأوضـاع في المنطقة وارتفاع وتيرة العنف.

محافظ شبوة: ذكرى الصمود مناسبةٌ وطنيةٌ جامعة تعبّر عن ملحمة يمنية أُسطورية

المسيرة: شبوة

أوضـح اللـواءُ الركن عوض محمـد بن فريد العولقي -محافظ محافظة شـبوة- في حكومة الإنقاذ الوطني، أن ذكرى يوم الصمود اليمني في وجه العدوان يعد مناسـبة وطنية جامعة تعبّر عن ملحمة يمنية أُسطورية صنعتها تضحيات وبسـالة القيـادة الثوريـة والسياسـية وأبناء القوات المسلحة وكلّ أبناء الشعب اليمني دفاعاً عن وطنهـم وسـيادتهم واسـتقلالهم وكرامة شعبهم.

وأشَـارَ اللـواءُ العولقـي في تصريـح، أمس الاثنـين، إلى أن صمـودَ اليمنيـين وتضحياتهـم الكبـيرة ونجاحهم في إذلال دول تحالف العدوان رغم إمْكَاناتهم الكبيرة تأكيد واضح على عظمة وعنفـوان هـذا الشـعب ورفضه لكل أشـكال الوصايـة والارتهان للخـارج، وتقديمه لقوافل الشـهداء العظماء دفاعاً عـن الأرض والعرض والكرامة.

وأكّـد أن اليمنيـين انتصروا بكُلِّ جـدارةٍ في أشرف وأقـدس معركـة خاضوهـا في تاريخهم المعـاصر عـلى مـدى ثمانية أعـوام، ضـد دول العدوان ومرتزقتهم ومن يقف خلفهم من دول الإمبرياليـة الغربية، ونجحوا بفضـل الله تعالى وتضحيات الشـهداء والمجاهديـن ومن خلفهم كُـلّ أبنـاء الشـعب اليمني في حماية السـيادة الوطنية وحماية مقـدرات الجمهورية اليمنية ومياههـا الإقليميـة ومنع نهب ثـروات اليمن، وكـذا إخضـاع تحالـف العـدوان ومرتزقتهـم لشروط السـلام العادل، وهو مـا يمثل انتصارًا للإرادَة اليمنية التي سيخلد صمودها وانتصارها في أنصع صفحات التاريخ الإنساني.

ولفـت محافـظ شـبوة إلى أن أبناء الشـعب اليمنـي يحيون هذا العام الذكـرى الثامنة ليوم الصمـود اليمنـي في مواجهـة العـدوان وسـط انتصارات كبيرة تليق بتضحياتهم وصمودهم الأُسـطوري، مبينـاً أن دمـاء الشـهداء اثمرت اليوم نصراً، أرغمـت دول العدوان وأدوتهم على الرضوخ لإرادَة اليمنيين واحترام سـيادة اليمن، ومنعـت عملية اسـتمرار نهب ثـروات وخيرات الشعب.

وبيّن اللواء العولقـي أن الجيش اليمني بات قـادراً على حماية سـيادة اليمن وحدوده البرية والبحرية والجوية بإمْكَانيات ذاتية بنتها عزائم رجـال الرجال ومـن أمامهم قيادتهـم الثورية والسياسية وكلّ أبناء الشعب اليمني الأحرار.

أكّد التمسك بمحدّدات السلام العادل وحتمية تحرير كُلّ الأراضي اليمنية

وزير الدفاع: أي تصعيد من جانب العدو سيقابل بـ رد مزلزل وحاسم

المسيرة: خاص

واصلت صنعاءُ التأكيدَ على جهوزيتها للرد على أي تصعيد من جانب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، وعلى تمسكها بمحدّدات السلام العادل، ومنها: إنهاء الاحتلال الأجنبي للبلد سواء بالسلم أَو بالقوة.

وقال وزيرُ الدفاع بحكومة الإنقاذ الوطني، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أمس الاثنين: إن أي تصعيد من قبل قوى تحالف العدوان ومن معها سيقابَل «برد مزلزل وحاسم».

ويأتي ذلك تعزيزاً لرسائل شديدة اللهجة وجهتها القيادة الوطنية خلال الأيّام الماضية، وأكّدت فيها على أن القوات المسلحة جاهزة لانتزاع حقوق الشعب اليمني وتنفيذ عمليات غير مسبوقة ضد الأعداء في حال أصروا على استمرار العدوان والحصار والاحتلال.

وأكّد اللواء العاطفي خلال زيارة للخطوط الأمامية بجبهة بني حسن في مديرية عبس بمحافظة حجّة: أن «الشعب اليمني مع السلام العادل والمنصف».

وكان قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قد جدّد في خطابه الأخير التأكيد على التمسك بمحدّدات السلام الفعلي، والمتمثلة بإنهاء العدوان والحصار والاحتلال ودفع التعويضات وتبادل الأسرى.

وفي هذا السياق أَيْضاً، أكّد وزير الدفاع على «حتمية زوال الغازي والمحتلّ من كُـلّ تراب الأرض اليمنية: إما سلماً أَو تنكيلاً وإذلالاً به».

وقال: إن «ما يجري اليوم من قبل الخونة والعملاء في المحافظات اليمنية الجنوبية والشرقية المحتلّة من تسليم للجزر وإنشاء للقواعد العسكرية الأمريكية الصهيونية وتدنيس المياه الإقليمية، يمثل عاراً على المرتزِقة».

وأكّد «أن الشعب اليمني وكلّ أبنائه الأحرار لن يقبلوا بمثل هذه التدخلات العدوانية الاحتلالية مهما كانت التضحيات وبلغ حجمها».

وكان الرئيس المشاط، قد أكّد في وقت سابق على أن تواجد القوات الأجنبية في المحافظات المحتلّة مؤقَّت، وأنه سيزول بالرغبة أَو بالإكراه.

اعترافاتٌ تبرهن جدية تحذيرات قائد الثورة وتعيد التذكير بتداعيات التعنت:

مسؤولون سعوديّون يؤكّدون أن هجومَ «بقيق» و «خريص» هز المملكة وصدَمَ قيادتَها

النظام السعودي يقر بالأضرار الهائلة لعملية توازن الردع الثانية:

«يوم أسود لا يُنسى»

المسيرة: متابعة خَاصَّة

أقرَّ مسؤولون بارزون في نظام العدوّ السعودي بالأضرار الكبيرة التي سبّبتها عمليةُ «توازن الردع الثانية»، التي نفذتها القوات المسلحة في منتصف سبتمبر 2019، والتي استهدفت مصافي «بقيق» و«خريص» التابعة لشركة أرامكو السعوديّة، حَيثُ أكّدوا أن تلك الضربةَ مثّلت صدمة كبرى لا تنسى؛ وهو ما يعزز جدية التحذيرات الأخيرة للقيادة الوطنية من استئناف عمليات الردع العابرة للحدود بشكل أقسى في حال أصر العدوّ على الاستمرار بالعدوان والحصار والاحتلال.

ونقلت قناة «إم بي سي» السعوديّة عن وزير الطاقة السعوديّ عبد العزيز بن سلمان قوله: إن اليوم الذي تعرضت فيه مصافي «بقيق» و«خريص» للهجوم كان «يوماً أسودَ لا يمكن نسيانُه أبداً»، مُضيفاً أن المسؤولين السعوديّين شعروا ذلك اليوم بحالة من «الانكسار» لم يعرفوها من قبل؛ لأَنَّهم كانوا يباهون بأن السعوديّةَ هي المصدر الآمن للطاقة في العالم.

وَلا يزالُ هجوم «بقيق» و«خريص» علامة فارقة في مسار المواجهة مع العدوان، من حَيثُ حجم العملية وأهميّة الهدف ومدى التأثير، حَيثُ أَدَّى الهجوم إلى خفض تصدير النفط السعوديّ إلى النصف مرة واحدة.

وقال وزير الطاقة السعوديّ: إن الوضع يومها «كان مخيفاً»، وإنه رفض الاعتراف يومها حتى لولي عهد المملكة بالخسائر الأولية.

وفشل النظامُ السعوديّ يومَها في التغطية على العملية؛ لأَنَّها سببت اندلاع حرائق غير مسبوقة وثقتها الأقمار الصناعية من الفضاء.

وقال رئيس شركة أرامكو: إنه تفاجأ يومها بالمنظر المروع والحرائق الضخمة التي لم يشاهدها من قبل في حياته والتي كانت منتشرة على طول وعرض مكان العملية.

وقد تصدرت عمليةُ توازن الردع الثانية المشهد العالمي، لفترة؛ نظراً لتأثيراتها واسعة النطاق على أسواق الطاقة العالمية، ولحجم الأضرار التي سببتها والتي أكّد خبراء أجانب وقتها أنها ستحتاج وقتاً طويلاً للإصلاح.

وأظهرت صورُ الأقمار الصناعية آنذاك أن العمليةَ حقّقت إصابات بالغة الدقة؛ الأمر الذي مثّل دليلاً دامغاً على التطور الكبير والمدهش الذي وصلت إليه قدرات القوات المسلحة بالرغم من الظروف الصعبة.

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، كشف بعدها بأيام أن العمليةَ نُفِّذت بطائرات تعمل بمحركات نفّاثة وعادية منها طائرات «قاصف 3» و«صماد3» بعيدة المدى،

وأوضح أنها انطلقت من ثلاث نقاط، مُشيراً إلى أنه تم استخدام طائرات أُخرى للتمويه وإرباك الدفاعات الجوية للعدو السعوديّ.

وقال: إنه سبق العملية «تخطيط وتجهيز على أعلى المستويات وبأساليب عملياتية متقدمة ومتطورة بحيث تم الموازنة بين الطائرات ذات المحركات النفاثة والعادية وذات المدى الأكبر والمتوسط بحيث تصل إلى أهدافها في وقت واحد»

ويعزّز إقرارُ النظام السعوديّ بحجم تأثير هجوم «بقيق» و«خريص» جديةَ التحذيرات الأخيرة التي وجهها قائد الثورة للعدو في خطابه التاريخي بذكرى يوم الصمود الوطني هذا العام، حَيثُ توعد بضربات صاروخية «فتاكة» ستستهدف «المنشآت التي يعتمد عليها الأعداء» و«ستمزق أنسجة الضرع الحلوب» لهم، في إشارة إلى المنشآت النفطية بشكل خاص، وذلك في حال أصر تحالف العدوان على الاستمرار بالعدوان والحصار.

ويرى مراقبون أن تحذيراتِ قائد الثورة الأخيرة تشيرُ بوضوح إلى أن العملياتِ القادمةَ ستكون أشبهَ بهجوم «بقيق» و«خريص» في نوعيتها وأشد تأثيراً منها؛ الأمر الذي يضع النظام السعوديّ أمام ضرورة اتِّخاذ قرار عاجل بالتوجّه نحو السلام العادل لتفادي «انكسارات» و«أيام سوداء» أُخرى ستكون أسوأ بكثير مما مضى.

الصليب الأحمر سيشرف على التنفيذ عبر ثلاث مراحل

المرتضى يكشف موعد وآلية تنفيذ الاتفاق الأخير لتبادل الأسرى

المسيرة: خاص

كشف رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبد القادر المرتضى، الاثنين، موعدَ تنفيذ صفقة تبادل الأسرى، التي تم الإعلان عنها مؤخّراً، وآلية تنفيذها، مُشيراً إلى التحضير لاستقبال الأسرى بشكل مهيب يليق بهم.

وقال المرتضى في مؤتمر صحفي عقده بمطار صنعاء الدولي، إثر عودة وفد لجنة الأسرى من جنيف: إن تنفيذَ الاتّفاق الذي تم الإعلان عنه مؤخّراً سيتم خلال يومَي 19 و20 من شهر رمضان الجاري.

ويتضمَّنُ الاتّفاقُ، الذي تم التوصل إليه خلال جولة المفاوضات الأخيرة في جنيف، تحرير 706 من أسرى الجانب الوطني، بينهم نساء ومدنيون، مقابل إطلاق 181 من أسرى العدوّ، بينهم سعوديّون وسودانيون.

وأوضح المرتضى أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر ستشرف على تنفيذ الاتّفاق على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى سيتم فيها نقل الأسرى ما بين صنعاء وعدن، والثانية ما بين صنعاء والرياض، والثالثة ما بين صنعاء ومأرب.

وأضاف: «كنا نأمل أن تكون الصفقة أكبر مما تم التوافق عليه لكن وضعية الطرف الآخر لم تسمح بذلك، حَيثُ كانوا عدة أطراف فلم نستطعْ أن نتوصَّلَ معهم إلى اتّفاق شامل وكامل يشمل جميع الأسرى وجميع المعتقلين من كُـلّ الأطراف».

وكان المرتضى قد أوضح في وقت سابق، أن خلافاتِ المرتزِقة وأطراف العدوّ حالت دونَ التوصل إلى تبادل شامل للأسرى.

وذكّر رئيسُ لجنة شؤون الأسرى بأنه تم خلالَ جولة المحادثات الأخيرة الاتّفاقُ على تشكيل لجان من الطرفين لزيارة السجون في مأرب وصنعاء تمهيداً لجولة لاحقة في شهر مايو القادم برعاية الأمم المتحدة.

وأكّد أنه «يجرى حَاليًّا التحضيرُ والاستعداد لاستقبال مهيب للأسرى يليقُ بتضحياتهم وصبرهم»، آملاً ألا يتنصل الطرف الآخر عن تنفيذ الاتّفاق.

ويُعتبَرُ مِلَفُّ الأسرى من أبرزِ المِلفات ذات الأولوية التي تتمسَّكُ صنعاءُ بضرورةِ معالجتها للتوجّه نحو سلام حقيقي، لكن تحالف العدوان ورعاته لا زالوا يرفُضون إجراءَ تبادل شامل.

الزكاة تدشّن العامَ التاسع من الصمود بإطلاق مشاريعَ خيرية رمضانية بتكلفة تتجاوز 15 ملياراً

المسيرة: صنعاء

أحيت الهيئةُ العامة للزكاة اليوم الوطني للصمود، بإطلاق مشاريع الإحسان لشهر رمضان للعام 1444هـ- 2023م بتكلفة تتجاوز 15 مليار ريال، تحت شعار «الصمود خيار شعب وعنوان قضية».

وأشاد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، بإنجازات هيئة الزكاة التي تقف إلى جانب الفقراء والمساكين والغارمين وأسر الشهداء والجرحى والمرابطين والفئات المستحقة للزكاة.

وأشَارَ عضو السياسي الأعلى، إلى أن الشعب اليمني بصموده والتفافه خلف قائد الثورة سيكون له الأثر الكبير على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، لافتاً إلى أن اليمن اليوم في حالة انتصار وصمود وقوة، سواءً على مستوى مؤسّسات الدولة أو الجبهات التي تكتظّ بالمرابطين؛ تحسباً لأي طارئ، وعلى العدوان أن يعيَ هذه الرسالة.

من جانبه أكّد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان، أن فعاليات اليوم الوطني للصمود، تمثل رسالة واضحة للعدوان من كُلّ قيادات الجمهورية اليمنية مفادها بأنه ما لم يحصل عليه خلال ثمانية أعوام ماضية من المحال أن يحصل عليه في السنوات المقبلة.

وأشَارَ إلى أن الأعداء قد عرفوا وخبروا هذا الشعب الذي لا يقبل بالغزاة والمحتلّين على مر التاريخ، لافتاً إلى أن قائد الثورة قد حدّد معالم المرحلة ووضع العدوّ أمام خيار لا رجعة عنه، مفاده أن الشعب اليمني عصي على الانكسار ولا يمكن أن يتراجع أو يتخلى عن أهدافه ومبادئه التي ناضل؛ مِن أجلِها خلال ثَمَانِي سَنَوَاتٍ.

وخلال الفعالية، بحضور مستشار الرئاسة الدكتور عبدالعزيز الترب، أعلن رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، إطلاق مشاريع الإحسان لشهر رمضان بتكلفة 15 مليار ريال موزعة على 17 مشروعاً إلى جانب ثلاثة مشاريع أضيفت مؤخّراً بتكلفة ملياري ريال.

وأوضح أن مشاريع رمضان تتضمن مشروع «أغنوّهم في هذا اليوم» زكاة الفطر الذي يستهدف 266 ألف أسرة بتكلفة خمسة مليارات و320 مليون ريال، ومشروع إطعام لدعم المطابخ والأفران الخيرية لعدد 200 ألف أسرة بتكلفة مليار و500 مليون ريال، وصرف مساعدات نقدية لـ 40 ألف أسرة فقيرة بتكلفة 600 مليون ريال، والمساهمة في كسوة أبناء الشهداء لعدد 59 ألف يتيم بتكلفة 500 مليون ريال.

وذكر أبو نشطان، أن مشاريع رمضان تشمل أَيْضاً صرف سلال غذائية للمرابطين لعدد 50 ألف أسرة بتكلفة مليار ريال، وصرف سلال غذائية «عينية ونقدية» لعشرة آلاف من معاقي الحرب بتكلفة 250 مليون ريال، وتوزيع هدايا ومساعدات نقدية للجرحى في المستشفيات ورعايات لألف حالة بتكلفة 20 مليون ريال، وتكريم ألفٍ و300 من العلماء بتكلفة 200 مليون ريال.

كما أكّد أن المشاريع تتضمن أَيْضاً، توزيع المساعدات النقدية لعدد 200 ألف أسرة بقيمة أربعة مليارات ريال، ومشروع كسوة العيد لعدد 75 ألف مستفيد من الأسر الفقيرة بتكلفة 500 مليون ريال، ومشروع الزكاة العينية لـ 30 ألف أسرة بتكلفة 600 مليون ريال، ومشروع المساعدات العلاجية وإفراج عن غارمين ومساعدات زواج بتكلفة 894 مليون ريال، ومشروع القافلة الطبية للمرابطين بتكلفة 180 مليون ريال، ومشروع كفالة الأيتام لعشرة آلاف مستفيد بمبلغ 100 مليون ريال، ومشروع دعم مستشفى إسناد للحالات النفسية بـ 192 مليون ريال، ومشروع ابن السبيل للجاليات الأفريقية لألف و500 أسرة بمبلغ 30 مليون ريال، ومشروع ابن السبيل للجالية الفلسطينية لـ 500 أسرة بمبلغ 25 مليون ريال.

ودعا أبو نشطان، التجار ورجال المال والأعمال إلى المبادرة لتطهير أنفسهم وأموالهم بإخراج الزكاة وأن يكونوا شركاءَ مع الهيئة لتخفيف المعاناة التي فرضها العدوان والحصار على الشعب اليمني.

قبائلُ سقطرى تبدأُ لملمةَ صفوفها لمواجهة الاحتلال السعوديّ الإماراتي

المسيرة: متابعات

بدأت قبائلُ سقطرى لملمةَ صفوفها؛ بهَدفِ التحَرّك لمواجهة عبث الاحتلال السعوديّ الإماراتي في الجزيرة المحتلّة منذ بدء العدوان على اليمن.

وفي تصريح صحفي، أمس الاثنين، استنكر شيخُ مشايخ سقطرى، عيسى سالم بن ياقوت السقطري، التحَرُّكاتِ المشبوهةَ للاحتلال السعوديّ الإماراتي؛ بهَدفِ السيطرة الكاملة على الأرخبيل اليمني الاستراتيجي ونهب مقدراتها وخيراتها، مؤكّـداً رفض جميع قبائل وأحرار الجزيرة القبول بمشاريع العبث والتخريب التي يسعى تحالف العدوان لتكريسها.

ودعا الشيخ بن ياقوت، أبناء سقطرى إلى الخروج ضد الاحتلال السعوديّ الإماراتي، ومواجهة كُلّ المخطّطات التمزيقية ووقف الفوضى، لافتاً إلى أنه لا يمكن أن يخضعوا لأي أعمال تناهض أعرافهم وتقاليدهم أو تحاول الزج بالأرخبيل إلى المجهول في سبيل تحقيق مطامع دول العدوان.

ووفقاً لمصادر مطلعة في الجزيرة، فَإنَّ تصريحات الشيخ السقطري تأتي مع اتساع رقعة الغليان والسخط الشعبي ضد ممارسات دول العدوان في سقطرى، وتصاعد الصراع الإماراتي السعوديّ والسباق المحموم بينهما؛ مِن أجل السيطرة والهيمنة وبسط النفوذ على حساب سكانها وأبنائها.

فيما توفي 13 معتمراً يمنياً وأُصيب 8 آخرين جراء حادث مروي بمنطقة عسير..

عمليات سمسرة ومتاجَرة بآلام وأوجاع آلاف اليمنيين في منفذ الوديعة الحدودي

المسيرة: متابعات

يفترشُ الآلافُ من المعتمرين اليمنيين، بينهم نساء وأطفال، الأرضَ، ويلتحفون السماء، منذ أسبوعين، في منفذ الوديعة الحدودي مع المملكة السعوديّة، بانتظار انفراجةٍ وشيكة من الجانب السعوديّ تقضي بسرعة دخولهم إلى الأراضي المقدسة والوصول إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة، في ظل أوضاع صعبة يعيشونها منذ أَيَّام طويلة عند المنفذ الواقع في منطقة صحراوية تفتقر لأبسط مقومات الحياة.

وفيما تواصل السلطات السعوديّة تعسفاتها بحق المغتربين اليمنيين، كشفت مصادرُ إعلامية، أمس الاثنين، عن قيام إدارة المنفذين السعوديّ واليمني «الذي يسيطر عليه المرتزقة» في الوديعة، بعملية السمسرة والتلاعب والمتاجرة بأوجاع ومعاناة اليمنيين، وذلك من خلال إنشاء سوق سوداء للراغبين بسرعة الدخول لأداء العمرة مقابل مبالغ مالية باهظة.

إلى ذلك، كشفت وكالات سفر، أمس الاثنين، وجودَ اتّفاق بين الجانبين السعوديّ والمرتزِقة، يقضي بإجبار الراغبين على الدخول لأداء العمرة على دفع مبالغ مالية تصل إلى 1500 ريال سعوديّ مقابل السماح لهم بالدخول السريع في حين يتم احتجاز البقية على المنفذ لأيام بلياليها.

من جانبٍ آخر توفي وجرح عدد من المعتمرين اليمنيين، أمس الاثنين، إثر حادث مروري مروع لحافلة كانت تقلهم بمدينة عسير.

وأفَادت مصادر مطلعة، بأن حافلة ركاب تقل معتمرين يمنيين تعرضت لحادث انقلاب في منطقة شعار بمدينة عسير؛ ما أسفر عن وفاة 13 معتمراً وإصابة 8 آخرين.

في مسيرتين غفيرتين أكّدت أن الوضعَ في المناطق المحتلّة يوجب مضاعفة الجهود في معركة التحرير:

أحرارُ الضالع يحتشدون لتدشين عام جديد من الصمود ويحذّرون العدوانَ من محاولة تقسيم اليمن واحتلاله

المسيرة: الضالع

تأكيداً على التمسُّك بخيار التحرير، شهدت محافظة الضالع، الأحد، مسيرةً جماهيرية حاشدةً؛ إحياءً ليوم الصمود الوطني، وتدشيناً لعام تاسع من النضال حتى نيل الحرية والاستقلال.

وفي المسيرتين اللتين أقيمتا في مديريتي دمت والحشا، أكّد أحرار الضالع استمرار النضال بوجه الاحتلال السعوديّ الإماراتي والأمريكي البريطاني.

وأكّد أحرار الضالع أن مشاريع الاحتلال الأجنبي ومظاهرة الوحشية قد تفشت وانفضحت وصار لها نماذج مظلمة كما هو الحال في المحافظات الجنوبية المحتلّة.

ورفع المشاركون اللافتات التي أظهرت جانباً من الأوضاع في المناطق المحتلّة المليئة بالفوضى والجوع والأزمات.

ونوّه أحرار محافظة الضالع إلى أنهم لن يسمحوا لتحالف العدوان والاحتلال، بتقسيم اليمن وتجزئة المعركة، داعين كُلّ الأحرار إلى النفير بوجه العدوان ومخطّطاته التآمرية.

وفي المسيرتين، أكّدت بيانات صادرة، أهميّة إحياء هذه الذكرى التي لن ينساها الشعب اليمني الذي تعرض لأبشع عدوان استُخدمت فيه كُلّ الأسلحة الحديثة والمتطورة؛ بهَدفِ كسر إرادَة الشعب اليمني وهزيمته.

وأشَارَت البياناتُ إلى المحطاتِ التي سطّر فيها الشعب اليمني أروعَ الانتصارات رغم الإمْكَانيات البسيطة وأهمها تطوير القدرات العسكرية والطيران المسيَّر وصناعة وتطوير القوات الصاروخية وغيرها.

وحثت البيانات على مواصلة الصمود والعمل بوتيرة عالية، محذرة تحالف العدوان من الاستمرار في سلوكه الإجرامي، مؤكّدة أن استمرار العدوان سيقابل برد يماني قاس.

وجدّد أحرار الضالع في البيانات التأكيد على التمسك بالقضايا المحورية والعادلة، التي يناضل لأجلها أحرار الشعب اليمني؛ نصرةً للدين والوطن ونُصرةً لأبناء الأُمَّة الذين يتعرضون للجور من قبل الأعداء، وسطَ تخاذلِ الأنظمة العميلة.

أحرارُ الجوف يخرجون في مسيرتين حاشدتين تجديدًا للصمود ويؤكّدون السعي لإسقاط الاحتلال والوصاية

المسيرة: الجوف

شهدت محافظةُ الجوف، يوم الأحد، مسيرتين جماهيريتين حاشدتين بمناسبة اليوم الوطني للصمود، وتدشيناً للعام التاسع من الصمود في وجه العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وفي المسيرتين اللتين أقيمتا في مركز مديرية المتون ومركز مديرية المراشي، رفع المشاركون الأعلام واللافتات المعبرة عن الصمود اليمني الأُسطوري والمضي على ذاتِ النهج في الثبات.

وهتف المشاركون بشعاراتِ الحرية والاستقلال ورفض الوصاية والخنوع والتأكيد على الاستمرار في الصمود والتصدي لكل مخطّطات ومشاريع تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً، وردّدوا أهازيجَ الثورة والتلاحم والاصطفاف وتأييد القيادة الحكيمة.

وأكّد بيان صادر عن المسيرتين أن موقفَ الشعب اليمني في مواجهة العدوان هو موقف الصمود والتصدي، وهذا هو الموقف الحق، وحيا الصمود الأُسطوري للشعب في كُلّ الميادين والساحات رغم القتل والدمار والحصار والهجمة الإعلامية ونشاط الطابور الخامس.

وأشَارَ البيان، إلى أن الحرب العدوانية والمخطّطات والجرائم التي انتهجها وما يزال ينتهجها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على مدى ثمانية أعوام لم تنل من صمود أبناء اليمن، وأن الشواهد أثبتت بأن اليمن هي مقبرةُ الغزاة على مر العصور.

وخاطب البيان دولَ تحالف العدوان، بأن الاستمرار في حالة الحصار أمر مرفوض، والحالة التي هي بين حالة الحرب والسلم هي حالة غير مقبولة، مؤكّداً أن مساعي الأعداء في إثارة الفتنة الداخلية والاستهداف لأمن البلد جزء من العدوان على اليمن.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي – عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

وكيل وزارة المالية الدكتور أحمد حجر في حوار لصحيفة «المسيرة»:

السعودية تأمل بقاء اليمن متخلِّفاً وسوقاً للمنتجات الرديئة والمنتهية

تحاولُ دولُ العدوان الأمريكي السعوديّ مُدَارَاةَ خوفِها من قيام صنعاء بتوجيهِ ضرباتٍ قاصمةٍ للضرع الذي يغذّي دولَ الاستكبار العالمي. وقدّم وكيلُ وزارة المالية، الدكتور أحمد حجر، رؤيةً لواقع الحالِ، في ضوء انسداد أُفُقِ المفاوضات وتحرّك صنعاء نحو خيار المواجَهة لفك الحصار ودحر العدوان.

وقال في حوارٍ خاصٍّ لصحيفة «المسيرة»: إن استمرار دول العدوان في نهب عائدات النفط والغاز هدفه استنفاد ثروات اليمن؛ حتى لا يستفيد اليمنيون منها مستقبلًا.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

– اليوم هناك تخوُّفٌ شديد لدى دول العدوان –وبالتحديد السعوديّة والإمارات– من استهداف صنعاء لعصب اقتصاداتها والتي ستنعكس على اقتصاد أمريكا الذي يترنح منذ بدايات هذا القرن.. كيف سيتأثر الاقتصاد الدولي إذَا ما تم استهداف حقول ومشاريع النفط العملاقة في الخليج؟

المعلومُ أن هناك تخوُّفًا ليس لدى السعوديّة فحسب، بل ولدى الأمريكيين والغرب أَيْضاً، من استهداف المنشآت النفطية في دول العدوان؛ وذلكَ لأَنَّ تأثيراته البالغة والمباشرة لن تتسبب في رفع أسعار النفط والغاز في السوق الدولية وانعكاس ذلك على رفع معدلات التضخم التي يعاني منها الاقتصاد الأمريكي، وما يتبع ذلك من رفع أسعار الفائدة، وما يحدثه على مستوى معيشة السكان والاستثمار فحسب، بل ستصل تأثيراته إلى حجم عوائد صادرات النفط والغاز لدول العدوان، والتي تمثل رافدًا رئيسيًّا لتمويل عجز الموازنة الأمريكية وارتباطها بالشركات الأمريكية، التي كانت تجني أرباحًا كبيرةً تسمحُ بتحقيقِ عوائدَ ضريبيةٍ جيدة للخزينة الأمريكية، هذا إلى جانبِ امتصاصِ جزءٍ هامٍّ من العرض المرتفِع للدولار، وبالتالي الحد من تدهوره، وبالأخص في ظل عزوف العديد من الدول، وبالأخص روسيا والصين، عن تسوية المعاملات الدولية؛ وهذا ما يعكس إصرار أمريكا وتدخلها المباشر في تمديد عمليات الهُدنة، مع استمرار مماطلتها في تحقيق أي إنجاز في التسوية؛ وذلك لضمان استمرارها في نهب فوائض وثروات دول العدوان؛ للحد من التدهور المتسارع في أوضاعها الاقتصادية.

– مقابل هذا قام العدوان بفتح جزئي لحركة ميناء الحديدة لعله يسكِّنُ غضبَ صنعاء، حيثُ إن شعورَ صنعاء في تصور العدوّ ببعض الرضا من انسياب السفن للميناء ربما يهدِّئ من غضبه، وبالتالي الحيلولة دون الانتقال إلى ضرب الداخل السعوديّ والإماراتي.. كيف تعلقون على هذا؟

استمرار دول العدوان في نهب عائدات النفط والغاز هدفه استنفاد ثروات اليمن حتى لا يستفيد اليمنيون منها مستقبلًا

قيامُ دول العدوان بفتحٍ جزئي لحركة ميناء الحديدة هو ضمن استراتيجيتها الهادفة إلى كسب الوقت، سواء لتحقيق بعض الاختراقات للجبهة الداخلية، أَو السعي نحو الضغوط المجتمعية؛ نتيجة استمرار تدهور مستوى معيشة السكان والنشاط الاقتصادي، ثم مواجهة وتفادي ضغوط القوى والدول والمنظمات المعارِضة للعدوان أَو المحايدة، بل وربما السعي إلى إفشال أية مساعٍ منطقية وواقعية لحل مشكلة العدوان والحصار؛ وهذا ما لا يغيبُ عند متخذي القرار في صنعاء.

– منذ انتهاء الهُدنة في أبريل العام الماضي يرواغ التحالف؛ للهروب من الاستحقاقات الإنسانية كـ: دفع الرواتب وفتح المطارات والموانئ بشكل كامل.. عَلَامَ يراهنُ هذا التحالف بعد كُلّ هذا الفشل؟

من الواضح أن دولَ العدوان تتهرَّبُ من تنفيذ الاستحقاقات المرتبطة بالجانب الإنساني؛ كون فشلها الكبير في الجانب العسكري والسياسي والأمني والإعلامي، وإلى حَدٍّ ما في الجانب الاقتصادي، قد دفعها –وبحسب السيناريو الأمريكي– إلى التشبث بالورقة الاقتصادية كأداةٍ عملية للضغط على المجتمع؛ لتغيير توجّهاته في مواجهة العدوان وإلحاق أكبر ضرر بالاقتصاد الوطني؛ لزيادة الضغوط على مستوى معيشة السكان، بل ولهروب رأس المال الوطني؛ ما قد يفترض انعدام الأوعية الإيرادية للدولة، وبالتالي انخفاض الإيرادات بدرجة كبيرة في ظل ارتفاع الأسعار؛ ما قد يسبب ثورة الجياع وحدوثَ فشل حكومي في إدارة الصمود في وجه دول العدوان وتحقيق الأمن والاستقرار والحد الأدنى من الخدمات الأَسَاسية والعامة.

– الآن أُوعز لخطوطِ الطيران اليمنية بإيقاف تذاكر صنعاء– عمان؛ أي إعادة إغلاق مطار صنعاء مرة أُخرى.. كذلك منع سفينة الحاويات لامار من الوصول للحديدة.. كيف تقرؤون هذه التحَرّكات التي يقوم بها العدوان الآن؟

يعكس قيامُ دول العدوان، بإيقاف تذاكر السفر ومنع السفن، عدمَ مصداقيتها في إنهاء عدوانها وحصارها؛ وذلك أملًا منها في تحقيق بعض التنازلات لدى القيادة السياسية أَو المجتمع عبر رسائلها غير المباشرة أنها لا تزال قادرةً على تنفيذ سياساتِها العدوانية.

– ما الذي يريدُه التحالف المعتدي بهذه التصرفات؟

تريدُ دولُ العدوان زيادةَ الضغوط على المجتمع؛ ليكونَ وسيلةَ ضغط على متخذ القرار؛ لتقديم تنازلات لصالح العدوان في أية مفاوضات قادمة.

– السعوديّةُ تريدُ مقايَضَةَ الجوانبِ الإنسانية بأمورٍ تتعلَّقُ بسيادة اليمن.. هل يُعقَلُ هذا التفكيرُ دون أن ينظُرَ السعوديّون لواقع حالهم وموقفِهم اليوم المترنِّح؟

تأملُ السعوديّةُ بقاءَ اليمن متخلِّفًا وسوقًا لمنتجاته ومخلفاته من السلع الرديئة والمنتهية، مع وجود مجموعة من المرتزقة يستخدمُهم في مشاريعه العدوانية في المنطقة.

فتحُ مطار صنعاء يعزِّزُ الاستقلالَ والانتعاش الاقتصادي وهذا لا يرضي العدوان

– ماذا عن استمرارِ نهب الرياض وأبو ظبي لإيراداتِ النفط اليمني عبر صهاريج نقل النفط من مأرب وشبوة وحضرموت «صاريج وناقلات للنفط إلى الموانئ بالسر»؟

استمرارُ دولِ العدوان في نهب عائدات النفط والغاز هدفُه استنفادُ ثروات اليمن؛ حتّى لا يستفيد اليمنيونَ منها مستقبلًا، وبالتالي تبقى يدُهم ممدودةً لدول العدوان، مع ضمان توفير الموارد اللازمة للعملاء، واستمرار الحرب دون تحمُّل دول العدوان أيَّةَ خسائر إضافية.

– كيف سيتوقّفُ هذا الطيش أمام تهديدات صنعاء برأيكم؟

أثبتت القيادةُ السياسيةُ والمجتمعُ على مدى ثَمَانِي سَنَوَاتٍ، وفي أحلك الظروف، قدرةً كبيرةً على الثبات وعدم التنازل عن أيٍّ من الثوابت الوطنية تحت أي ظرف، واستعدادهم لمواصلة الصمود لتحقيق أهدافها الوطنية مهما طال العدوان وتعاظم بغيه، وبالتالي على قيادات دول العدوان الخروج من حالة الوهم إلى الواقع الذي فرضه اليمنيون علي الأرض.

– ما خياراتُ صنعاءَ اليومَ في ظل إصرار العدوّ على عدم النزول من الشجرة وترك اليمن لحالِ سبيله؟

خياراتُ صنعاءَ تتمثَّلُ في وضع رؤيةٍ واضحة وعملية، في حال استمرار الهُدنة أَو الدخول في مفاوضات تُطرَحُ على المنظمات الدولية أَو أي وسيط خارجي أَو الاستعداد لحسم عسكري مع الأخذ في الاعتبار تعزيز الجبهة الداخلية وتحسين مستوى معيشة السكان، وفرض العدالة، وإنعاش الاقتصاد.

– أخيراً.. ماذا يعني للعدوان فتحُ مطار صنعاء، وإطلاقُ حرية حركة السفن بالحديدة، ودفع الرواتب، غيرَ انتعاش الداخل الاقتصادي؟

فتحُ مطارِ صنعاءَ يعزِّزُ الاستقرارَ، والانتعاش الاقتصادي، والحرية، والاستقلال، وهذا ما لا يُرضِي دول العدوان.

الصمودُ اليمني

محمد صالح حاتم

هَـا هو العامُ الثامِنُ من العدوان والحصار يطوي أيامَه بحلوِها ومُرِّها، ويقابلها ثمانية أعوام من الصمود والتضحية والاستبسال الذي سطرها أبناء الشعب اليمني.

إذا أردنا أن نتحدث عن ثمانية أعوام من الصمود فَـإنَّنا نحتاجُ إلى مجلدات؛ لأَنَّ كُـلّ أسرة يمنية وكل شخص فيها لديه قصةَ صمود؛ فأكثر من ثلاثين مليون يمني سطّروا أروع الملاحم البطولية، تجاه العدوان الذي شُنّ عليه في 26 مارس 2016م، من قبل تحالف العدوان السعوصهيوأمريكي.

أكثر من 17 دولةً شاركت في العدوان على الشعب اليمني، سواءً بسلاحها أو جنودها، وبقية دول العالم مشاركة في العدوان والحصار على اليمن؛ فمن لم يشارك بسلاحه وجنوده فقد شارك بصمته وسكوته على ما يتعرض له الشعب اليمني من قتل ودمار وحصار.

شارك كذلك من خلال تصويته في مجلس الأمن على قراراته الظالمة، شارك من خلال مواقفه السلبية في منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، شارك من خلال إعلامه؛ فالكل شارك في قتل وتجويع الشعب اليمني، مأساة عالمية عاشها أبناء الشعب اليمني طيلة ثمانية أعوام.!

جرائمُ إبادة جماعية تعرّض لها أبناءُ الشعب اليمني: قتلًا وتجويعًا وانتشارًا للأمراض، حرمانًا من أبسط مقومات الحياة، حصارًا ظالمًا غاشمًا، حصارًا مطبقًا لم يسبق له مثيل.

وأمام كُـلّ هذا فقد صمد أبناء الشعب اليمني: لم يستسلموا.. واجهوا.. دافعوا عن بلادهم.. لم يهابوا طائرات وصواريخ وقادة تحالف العدوان، بل إن هذا الشعب حول معاناته إلى صمود أُسطوري، وغير المعادلات العسكرية، فصنع الصواريخ والطائرات المسيَّرة، وكافة أنواع الأسلحة، قصف عواصم تحالف العدوان، واستهدف منشآته الاقتصادية، فأصبح الجيش اليمني ولجانه الشعبيّة صاحب المبادرة وهو من يمسك بزمام المعركة، فحول سير المعركة من الدفاع إلى الهجوم.

حكاية الصمود اليمني ستتناقلها الأجيال، ويكتبها الكتاب، وتنشرها كبريات دور النشر العالمية، وتدرسها كبريات المعاهد والجامعات العالمية، وتحضر فيها الدراسات والأبحاث وَالشهادات العليا.

من حقك أيها الشعب أن تفتخر بصمودك واستبسالك، فقد أذهلت العالم بصموك وتضحيتك، ضربت أروع الملاحم الأُسطورية في التضحية والفداء، رغم ما تعرضت له من جرائم ومجازر، ولكنها لم تثنيك ولم تنال من عزيمتك وقوتك.

عاصفةُ الحزم وصمتُ القبور

علي الدرواني

في استقبال تاسعها يطوي اليمنيون ثمانيةَ أعوام من الصمود في وجه العدوان السعوديّ الأمريكي، وحصاره الظالم وجرائمه المتوحشة، ثمانية أعوام سطر فيها اليمنيون أبهى الانتصارات، وحقّقوا أوضح الإنجازات، وارتدت مخطّطات العدوان في نحورهم، وكلما امتد الزمن، وتطاول الوقت، ازداد شمل اليمنيين، وتفرقت كلمة المعتدين، لتقدم صنعاء نموذجاً في التوحد، واجتماع الكلمة، والانقياد خلف قيادة حكيمة، فيما يرزح تحالف العدوان تحت التمزق والشقاق، ويعاني من التشتت والفرقة، ويترقب آخر مراحل الانهيار التي بدأت مبكرًا، ويتقاذف التهم، ويحمل كُـلّ طرف منهم الآخر مسؤولية الهزيمة، وأسباب الفشل، فشل كان آخر تجلياته الإطاحة بعبدربه منصور هادي، وجنوح المعتدين نحو هُدنة لا تزال قائمة رغم انتهائها، الأرقام التي وردت قبل أَيَّام في مؤتمر القوات المسلحة، كانت واحدة من مسببات هذه التراجع، وتفاصيلها واحدة من دوافع البحث عن مخرج، وتتابع عمليات الردع بمختلف مراحلها، جلبت العدوان إلى حلبة الرضوخ.

بالأمس خرج وزير الطاقة السعوديّة عبدالعزيز بن سلمان، ليتحدث عن ضربة أرامكو، والليلة السوداء، التي شعر فيها بانتكاسة، لم يشعر بها طول حياته، في تعبيرٍ عن حالة المملكة منذ ذلك التاريخ سبتمبر 2019م، حَيثُ ضربت مجموعة من 25 صاروخاً باليستياً وطائرة مسيَّرة، معامل التكرير في بقيق وخريص، مشعلة أكثر من ثلاثة عشر حريقًا ضخمًا، فضلًا عن الحرائق الصغرى التي انتشرت في المواقع المستهدفة، حسب تصريحات كبير الإداريين التنفيذيين في شركة أرامكو، نقلها مع تصريحات ابن سلمان الإعلام السعوديّ، في توقيت لم يترك للصدفة مكانًا؟ فيه، لتتعمد إم بي سي عرضه يوم الذكرى الثامنة لعاصفة الحزم.

المفارقة اللافتة هنا، هي انعدام أي حديث عن تلك العاصفة في ذكراها الثامنة، وخلو وسائل إعلام السعوديّة والخليجية عنها، فقد لوحظ بشكلٍ واضح أنها تصمت إزاءها صمت القبور، وغابت عنها لغة التهديد والوعيد، وذابت أوهام الاجتياح والاجتثاث، وانتهت خيالات نقل العاصفة في بلدان المنطقة، وهي الحالة التي تتناسب مع مآلات الفشل المرير، والخيبة الكبيرة، بالمقابل خرج الشعب اليمني بالمناسبة محتفلاً بهذا اليوم باسم اليوم الوطني للصمود وتحت شعار (والله غالبٌ على أمره)، وهتفت الجماهير تأييدًا ودعمًا للمواقف التي أطلقها السيد القائد عبدالملك الحوثي، في خطابه عشية المناسبة، مؤكّداً فيها على رفض توصيف المسألة بأنها مُجَرّد مشكلة داخلية، ومحاولات السعوديّة تقمص دور الوسيط، وفي ذات الوقت التأكيد على ضرورة خروج القوات المحتلّة من كُـلّ الأراضي اليمنية، وهي المسائل التي تضمنها خطابه بمناسبة استشهاد الرئيس الصماد، وزاد عليها الإشارة (ترسانةٍ صاروخيةٍ فتاكةٍ، بعيدة المدى، دقيقة الإصابة، قوية التدمير، تطال كُـلّ منشآت الأعداء، التي يعتمدون عليها في تمويل عدوانهم، وقادرةً -بإذن الله- على تمزيق أنسجة الضرع الحلوب، الذي يُدِر لأمريكا، وبريطانيا، وقطع يد الحالب، قادمون بالمسيَّرات المتنوعة، المتطورة، التي تعبر أجواء المعتدين متجاوزةً لكل دفاعاتهم، لتصل إلى أهدافها بدقةٍ وقدرةٍ أكبر على التدمير، تطال كُـلّ هدفٍ في البحر الأحمر وخليج عدن، والبحر العربي، وكافة الجُزر).

وهنا أهميّة المفارقة، فقوى العدوان في مأتمٍ للتذكير بالانتكاسة والأيّام السوداء، والشعب المعتدى عليه، يفاخر بإنجازاته، وصموده، ويحذر من مغبة المماطلة، وعواقب التراخي والتسويف، تحت تهديد تكرار مثل تلك الضربات، ويد طُولَى تصل إلى أيّة نقطة برًّا أَو بحرًّا حتى عمق أراضي العدوّ وأقاصيها على بعدها.

ومع أن العدوان لا يزال يماطل في الاستحقاقات، ويتريث في الإذعان للشعب، لكن عليه أن يدرك أن خيارات الضغط قائمة، وأنه لم يعد في الوقت متسع، وأن الرهان على دعم الشيطان الأمريكي أصبح هشيماً تذروه الرياح، والركون على سياساته الجديدة دون الاعتراف بأن أمر صنعاء في صنعاء، سيجعله أمام سراب بقيعة..

ولله الأمر من قبل ومن بعد.

أبعادُ ودلالاتُ خطاب الصمود لقائد الثورة

منير الشامي

خطابُ السيد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- حمل الوطني للصمود أبعادًا قويةً ودلالات هامة عكست حقائقَ مؤكدة عن قادم الأيّام، ولعل أول وأهم بُعد لهذه الحقائق هو أن قائد الثورة ألقى هذا الخطاب الهام بنفس أُسلُوب إلقائه للدروس الرمضانية؛ الأمر الذي عكس ثقتَه الكاملةَ في كُـلّ ما تطرق إليه في محاور خطابه المتعددة، بما فيها مستقبل الأيّام القادمة، حَيثُ بدا في ثقته أن حقائقها باتت ماثلة أمام نظره وأن السعوديّ والإماراتي إن لم يستغلا هذه التهدئة ويجنحا للسلام الحقيقي فسيرون مفاجآتٍ قادمةً لم يتوقعوها ولم تخطر لهم ببال، وهو ما نوضحه من خلال تحليل المحاور الرئيسية لخطابه لكشف أبعاده ودلائله كما أوردها، وهي كما يلي:-

- احتلال اليمن هو الهدف الوحيد والحصري لتحالف العدوان، وهذا الهدف بات اليوم مكشوفاً أمام العالم، من خلال محاولاته، خلال العام الثامن، تعزيزَ وجوده العسكري في الجزر والسواحل والمحافظات المحتلّة، وقد فشل بتحقيق هذا الهدف رغم تلك المحاولات، ولن يجد مبرّراً بعد استنفاده لكل المبرّرات التي كذّبها بنفسه.

- الخيار الذي مضى عليه الشعب اليمني وتمسك به هو خيارُ المواجهة والصمود، وهو الخيارُ الأمثلُ والصائب، وهو خيار مشروع، ويعد حقًّا مكفولًا للشعب اليمني بكل الشرائع والقوانين؛ لولا هذا الخيار لما جنى الشعب اليمني أية ثمرة من الثمار التي نالها خلال سنوات العدوان الثماني، وفي ذلك دلالة على أن الشعب اليمني -قيادة وجمهورًا- يستحيل أن يحيد عن هذا الخيار الصائب والمشروع.

- العدوان أمريكي خالص، بخططه وترسانته وحشوده وأهدافه، وما السعوديّ والإماراتي إلا مُجَرّد أدوات لتنفيذه وضروع مدرة يحتلبها الأمريكي طوال سنوات العدوان، ونشاطه خلال الشهور الماضية وتعزيز تواجد قواته أكبر وأوضح دليل على ذلك، ولا يستطع خداع الشعب اليمني مستقبلاً.

- الاستمرار في إبراز بشاعة وفظاعة جرائم تحالف العدوان التي لا حصر لها، ومجازره الكثيرة، ركن أَسَاسي من أركان صمود الشعب، ويجب أن يظل الجميع في إبرازها ونشرها وإظهارها للعالم بشكل مُستمرّ؛ فهي أبرز وأهم الثمار البشعة التي جنتها دول تحالف العدوان ولن تجني أية ثمرة غيرها، وفي ذلك دلالة على أن الشعب اليمني لن يتنازل عن قطرة دم واحدة سفكها العدوان ولن يقبل إلا بحقوقه كاملة لا متجزأة.

- تجلَّى صمودُ الشعب اليمني بمظاهره الكثيرة في شتى مناحي حياته، وعلى جميع قطاعاته كما بيّنها في خطابه، وأثبت بها وهو يجني اليوم ثمار صموده وثباته بكل فئاته.

- صوابية الخيار الذي مضى عليه وسيجني الثمرةَ النهائية لهذا الصمود انتصاراً عظيماً في قادم الأيّام، وفي ذلك دلالة على أن اليمن أصبح يمتلك جيشاً قوياً مجهزاً قادراً على انتزاع حرية الشعب واستقلاله، ولا ينتظر غير التوجيه من قائده.

- في خطابه كعادته قدّم نُصحَه للسعوديّ والإماراتي، وأعلن تحذيرَه لهما، ودعاهما للجنوح للسلام الحقيقي بهدوء ودون انفعال، وفي دلالة على أن اليمن اليوم أصبح بجيشه وقدراته قادراً على تحرير كُـلّ أراضيه المحتلّة وطرد الغزاة والمحتلّين منها ومن المياه الإقليمية بجدارة واقتدار، وفي أتم الجهوزية لتحقيق ذلك في أية لحظة؛ وهذا ما يجب على السعوديّ والإماراتي أن يعيه ويستوعبه، خُصُوصاً وقد أكّد -يحفظه الله ويرعاه- في خطابٍ سابق، أن هذا الوضع ليس هُدنة وإنما يشهد حالةً من خفض التصعيد؛ تقديراً واحتراماً للوساطة العمانية؛ وبالتالي فركون السعوديّ على هذا الوضع واستغلاله له في محاولة إظهار نفسه وسيطًا، لن يجديَه نفعاً ولن يحقّق منه أية نتيجة.

- من خلال شكره لكل من وقف وساند ودعم الشعب اليمني في محنته دلالة على أن الشعب وقائدَه لا يجحدون صنائعَ المعروف، ويحفظون الجميلَ، وفي ذلك دلالة منه -يحفظه الله ويرعاه- على أمرَينِ:

الأول: أن محورَ المقاومة أصبح اليوم قوةً حقيقيةً وواقعاً مفروضاً في المنطقة، شاء من شاء وأبى من أبى، ويجب على أنظمة العمالة وأسيادها أن يدركوا هذه الحقيقة.

الثاني: رسالة إلى كُـلّ من ناصر العدوان، ولم يقف مع الشعب اليمني، ولم يناصره حتى بالكلمة، مفادُها: خسرتم إنسانيتكم، ولن تنجيكم صمتكم من بطش المستكبرين.

- أكّد قائد الثورة من خلال فقرة قادمون أن الجيش اليمني أصبح -بفضل الله- قوةً فاعلة ورادعة في المنطقة، وأن هناك مفاجآتٍ كبيرةً لا يتوقعها تحالف العدوان في التصنيع الحربي، وخُصُوصاً في القوة الصاروخية والبحرية والدفاع الجوي والطيران المسيَّر، لم يكشف عنها وهي في أتم الجهوزية للاستخدام، وفي ذلك دلالة على أن العودة إلى مربع المواجهات ستنتج عنها نتائجُ كارثيةٌ على أدوات العدوان بالمنطقة، وستؤدي إلى تغيير خارطة الجزيرة العربية والمنطقة.

ثمانيةُ أعوام من الصمود في وجه عدوان المستكبرين

علي عبد الرحمن الموشكي

في بداية العام التاسع وَنهاية العام الثامن من الصمود في وجه العدوان الأمريكي الإسرائيلي على بلادنا، هذا العدوان الذي أعلن من واشنطن وباللغة الإنجليزية؛ وذلك بسَببِ أن اليمن أصبح قراره مستقلًا ولا يوجد وصاية خارجية عليه، بعد أن كان القرار الأمريكي هو السائد في اليمن عبر عملائها الذين كانوا يتربعون على سيادة اليمن ويخدمون مصالح أمريكا وإسرائيل.

هذه المظلومية التي نعيشها طوال ثمانية أعوام من الصمود في وجه العدوان لم يسبق لأية دولة في العالم أن حصلت لها هذه المظلومية والعدوان الجائر والمجازر الجماعية التي راح ضحيتها مئات الآلاف من الضحايا المدنيين بمختلف فئاتهم، استهدفوا الأسواق العامة وبيوت المدنيين والمساجد والطرقات العامة، التي كانت تكتظ بالمدنيين رغم كُـلّ هذا ولم يكتفوا بهذه المجازر الجماعية وبالأسلحة المحرمة دوليًّا؛ فقد عملوا على منع الدواء والغذاء من خلال حصارهم الجائر براً وبحراً وجواً، وزحوف عسكرية لم يسبق لها نظير، ولكن الله مع الصادقين مع المؤمنين مع الذين لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون، متوكلين على الله بصبرنا، وصمودنا في وجه العدوان الأمريكي الإسرائيلي السعوديّ الإماراتي على بلدنا..

هذا التكالب العالمي أمام مرأى ومسمع دول العالم العربي الأفريقي والأوروبي والآسيوي والأمريكي، لم يحرك أنين وآهات وصرخ وجروح وجوع ومرض الشعب اليمني أي ضمير إنساني عالمي، قوبلت كُـلّ هذه المجازر والحصار بصمت أممي لم يسبق لأية دولة في العالم، ولم يحصل مثل هذا العدوان والمجازر الجماعية لأية دولة في العالم.

لا زال هذا الاستهتار متواصل ومُستمرّ رغم كُـلّ ما حصل من عدوان، بتواطؤ عالمي ودولي واستكبار أممي، لم تجد كُـلّ الحوارات والتفاوضات رغم الوفود، رغم الزيارات الأممية للشعب اليمني ورصد كُـلّ معاناته في كُـلّ المجالات وتفاقم الأزمة وازدياد شدة وطأة الأوضاع وحدتها بفعل الحصار وغارات العدوان التي عاثت في الأرض فساداً، ودمّـرت وقتلت وأهلكت الحرث والنسل، آهاتنا لا تسمع أوجاعنا وجروحنا لا تسمع ولا تتضمد، حصار جائر، والله لو استطاعوا حبس الهواء لفعلوا ذلك ولكن الهواء بيد الله.

لن يستجيبوا ولن يلتفتوا لمعاناة وآهات وصراخ ووجع الشعب اليمني، إلَّا بالرد القاسي والموجع لهم من خلال استهداف المنشآت الحيوية النفطية والتجارية والصناعية وتجريعهم كؤوس الذل والهوان، إن الباطل أوهن من بيوت العنكبوت وكلما ازدادوا ظلماً أصبحوا أوهن وأوهن وأكثر ضعفاً.. وأكثر قربة إلى الزوال.. هم لا يجديهم لغة الحوار ولا يحرك ضمائرهم حدة المعاناة.. ونطالب شعوب العالم العالمي والدولي، بالنظر بعين الإنسانية إلى معاناة الشعب اليمني المظلوم ويكون هناك تحريك لضمير شعوب المنطقة العربية والعالمية، إن كان هناك إنسانية، إن كان هنالك ذرة من ضمير لديهم ونطالب الجهات المعنية في إيصال مظلومية الشعب اليمني للأُمَّـة والعالم.

إن جماهير شعبنا اليمني خرجوا، الأحد، بتاريخ 26 – مارس – 2023م، في كُـلّ المحافظات بمسيرات مليونية، منتصرين معلنين وفاءهم للشهداء والجرحى والأسرى والمفقودين، بأننا على الدرب سائرون وعلى النهج ماضون ولن نتهاون أو نتخاذل أو نخضع، وقادمون في العام التاسع بجيشٍ متمسكٍ بالله وبرسول الله –صلوات الله عليه وعلى آله–، ومتولٍّ للإمام علي بن أبي طالب –عليه السلام–، وأعلام آل البيت –عليهم السلام–، ولن نستكين ولن نفقد صبرنا، وخياراتنا الاستراتيجية، وستكون عاقبة استكبار دول العدوان وخيمة وكبيرة وسينالون الذل وأننا بالله أقوى، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون.

عامٌ تاسعٌ أكثر صموداً وقوةً

محمد أحمد البخيتي

من بين الجرم والآلام، وسنوات الطغيان والإجرام، وَركام المنازل ومشاهد الحطام، وأشلاء الأطفال وتضليل وسائل الإعلام، ثمانية أعوام انقضت وعام تاسع على الأبواب..

أعوامٌ تحالفت فيها أمم الشر على يمن الحكمة والإيمان، متكالبة عليه بكل ما تحمله من مشاعر الحقد والعداوة وعقد النقص ونزعات الإجرام.

استخدمت خلال عدوانها أفتك الأسلحة وكلّ أساليب الشر من قصف وتجويع وحصار ودمار، وطالت سطوتها كُـلّ جميل وعتيق وعريق، ولم تستثنِ أمم الشر لا بنية تحتية، ولا منشآت مدنية، ولا منازل ومزارع وممتلكات المواطنين، دمّـرت المنازل على رؤوس ساكنيها، واستهدفت المدارس والطرقات والمستشفيات، غير آبهة بأطفال أَو نساء أَو كهول، مستغلة التجمعات وحالات الأفراح والعزاء لحصاد أكبر ما يمكنها حصادُه من الأرواح.

بهدف إركاع الأحرار الذين آثروا العزةَ على الذل والكرامة على الخنوع والانبطاح؛ فصمدوا في وجه عتاولة الإجرام، وصبروا في أحلك ظروف المعاناة وانعدام أبسط مقومات الحياة، مسطّرين أروع ما يمكن أن تسطره الشعوب من ملاحم البطولة والإباء ومواقف التضحية والفداء، بعزيمةٍ كالفولاذ وصبرٍ أيوبي وبقلوب لا تلين أَو تستكين، مواقف لو لم نعايشها لقلنا عنها محض أساطير.

أحداثٌ تعيد ذكريات التاريخ المجيد لشعب الأنصار العريق، أحداث قام الأحرارُ بنحتها على جدار مجد الحاضر العتيق لتضاف إلى أرصدة الإباء والشموخ التي سطرها الآباء والأجداد، والتي انطلق الأحرار لتجديدها وإعادتها إلى واجهة العصر، مترجمين الصفات التي وصف بها المؤرخون اليمن واليمنيين والتي أهمها (اليمن مقبرة الغزاة)، كدرسٍ أوصلوه للطارئين الذين تمادوا على يمن الأنصار، متجاهلين دروس تاريخها العريق ومن لم يعلمه الزمن تعلمه اليمن.

وها هما الغِرَّان ابن سلمان وابن زايد أخذا من الثماني ما يكفيهما من الدروس التي كسرت كبرياءهما وغرورهما وعنجهيتهما، وأصبحَا عالقَينِ بين استجداء السلم والمراوغة للفرار من تبعات عدوانهم أَو إقرار الهزيمة والنجاة بجلودهم.

وكالعادة أثبت الأحرارُ أنه قد يكون بيد الغزاة والأعداء رسمُ بداية الحرب على اليمن وفق مخططاتهم، لكن اليمنيين فقط من يصيغون المحتوى التاريخي، وَيرسمون نهاية الحرب وفق إرادتهم؛ فانتصروا –بفضل الله ومنته– عليهم بقائد حكيم وصبر فولاذي وصمود أسطوري سطره كافة الأحرار، وغيّروا مجريات الأحداث التي كانت بدايتها حرب من طرفٍ واحد، والتي تحولت على أيادي الأحرار في البداية لحربٍ متكافئة ومتوازنة القوى، وما أن أتت بداية العام الثامن إلَّا وأثمر صمود اليمن واليمنيين بتفوق عسكري أركع الكبرياء وأخضع العنجهية وحول حالة غرور واستعلاء الغرين لاستجدائهم الأحرار للقبول بالهدنة.

تحقّق خلال العام الثامن ما كان يستبعده المرتزقة وَالمعتدون، إذ تم قطعُ الأيادي التي كانت تنهب الثروات بعمليات تحذير بحرية.

ها نحن في العام التاسع أكّـد السيد القائد في خطابه أنه عامٌ سيكونُ مختلفًا عن ما قبله من الأعوام، كعامٍ قادمون عليه بجيشٍ مؤمنٍ اكتسب خبراته الميدانية من ماضي السنوات، وقوة صاروخية بعيدة المدى دقيقة الإصابة أكثر تطوراً عن تقنيتها خلال الثماني الماضيات، وطائرات مسيَّرة لا يمكن اكتشافُها بأحدث المنظومات وقدرات وصواريخ وأسلحة بحرية تستطيعُ تغطية المياه اليمنية والإقليمية، ناهيك عن الإيمَـان بعدالة قضيتنا وحقنا في تقرير مصيرنا؛ لذلك على دول التحالف أن تأخذ كُـلّ كلمة من كلمات السيد بعين الاعتبار، وأن تحتفظَ بحقوق الجوار؛ ما لم فسيلحق بمنشآتها الحيوية والعسكرية الويلات والدمار؛ فلا تراجع عن الحق ولا هدوء حتى تحرير آخر شبر من أراضي وجزر وموانئ وطننا الحبيب والعاقبة للمتقين.

صمودٌ مستحيلٌ سِرُّه الإيمانُ بالله

يحيى صالح الحَمامي

صمود أبناء اليمن في مواجهة العدوان على مدى ثمانية أعوام هو الصمود المُستحيل، ولكن بمفهومه الديني هو الإيمان بالله، ومن خلال الثبات نجد أن للأرض وللإنسان اليمني تاريخاً ماضياً وحاضراً؛ فالإيمان والحكمة تُرادفها القوة والبأس الشديد، لذلك لا مُكَانة للغزاة في اليمن، وعلى قوى تحالف العدوان بقيادة أمريكا أن يَفهموا أن القوة والبأس الشديد تُرافقُ اليمنيين في مواقف الضعف، الأرض والإنسان اليمني لا يُستهان به وإن كان هزيلَ الجسم ومُنهَكَ الروح؛ ففي أحشائه عنفوانٌ نابعٌ من القوة والبأس الشديد التي خلقها الله في دماء أبناء اليمن.

صمود أبناء اليمن هو صمود إيماني؛ فما تحقّق ما كان لنا تحقيقه لولا عناية الله بنا وتمكينه لنا بالصمود والنصر المُستحيل، الصمود ليس من القوة ولا من العتاد، بل أتى الصمودُ من عقيدة إيمانية ثابتة أتت من قاعدة بيانات إلهية من القرآن الكريم، ترسخت بالصبر في قلوب أبناء اليمن لمواجهة طغُاةُ الأرض، بل وتحقّق ما كان لنا تحقيقه بالله، فلو نقارن صمود أبناء اليمن مع الفشل الذي لحق بالعدوان من حَيثُ القدرة والقوة والقرار فَـإنَّ من المُستحيل أن يصمد أبناء اليمن أمام العدوان لما يقارب الأسبوع، لذلك فَـإنَّ السيطرة على أجواء وسماء اليمن كانت من السهل وهي من أهم الصمود للمواجهة العسكرية، حَيثُ تم السيطرة على سماءِ اليمن في خلال ما يقارب 24 ساعة وسلاح الجو السعوديّ يصول ويجول في سماء اليمن بكُلّ حُرية.

رجال أبناء اليمن لا يُستهان بها، لذلك إذَا وُجِدت القيادة الصادقة لها فَـإنَّها لا تنحني بقوة الله سبحانه وتعالى أمام الغزاة؛ فقد نفد الصبر مع عدوان همجي لا يملك قرار أمن بقاء نفسه على العرش فكيف له سيحقّق الأمن والسلام في أرض الغير؛ لذلك النظام السعوديّ قد أخطأ في عدوانه على اليمن، وبغى بالظلم على شعب عربي مُسلم ليس له ذنب سوى البحث عن حُرية القرار والأمن والسلام والتعايش والعيش الكريم في أرضه، فهل هذا القرار يشكل خطر على دول الجوار، ما لكم كيف تحكمون؟

من خلال خطاب قائد المسيرة القرآنية السيد المجاهد «عبدالملك بن بدر الدين الحوثي» –سلام ربي عليه– في يوم ذكرى الصمود اليمني، ومن خلال المسيرات الجماهيرية، أعلن الشعبُ أنه واقف على الحق ومُستمرّ في مواجهة الباطل الذي تقوده قوى الاستكبار العالمي بقيادة أمريكا والتي هي بمثابة قطيع من الضباع تنهش وتسلخ الضحية وهي قائمة دون رحمة لها.

نقول لأمريكا ومن وراءها: ليس لكم في اليمن ما يسد رمق جوعكم، وعليكم أن تقتنعوا وترحلوا من اليمن.

وإذَا استمرت أمريكا ومن معها بالمماطلات والمغالطات فَـإنَّها تخطئ مرة أُخرى وتسوق حُلفاءها إلى الجحيم والهلاك والدمار وجفاف مصالحها في أرض نجد والحجاز، والعاقبة لمن اتقى، قال الله تعالى: «وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ».

المسيرةُ القرآنية وصمودُ اليمن.. سنواتُ المعجزة

عباس الزيدي

المعجزاتُ لها دلائلُ عينية، وعادةً ما تكون خارقةً وعلى غير المألوف، فهي تقع مخالفة للقوانين العقلية وَالطبيعية، والقرآن الكريم معجزة، والتمسك بمعاني القرآن والتبصر بها والتمسك بذلك المنهج القويم تجعل الآفاق مفتوحة على الطرق والمسالك والآليات والسبل الواضحة والصحيحة، قال تعالى: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا).

وفي عصرنا الراهن كثير الفتن والابتلاءات يعد التمسك بالقرآن الكريم جهاداً بحد ذاته فما بالك إذَا كنت مقاوماً ومجاهداً بالقرآن؟!

فمن الطبيعي أن تحقيق المعجزات يكون من المسلَّمات، وهذا ما حصل في يمن الصمود والتصدي والنصر والإباء، حيث أثبت البأس اليمني ومن خلال تمسكه بالمسيرة القرآنية أنه قادر على تحقيق المعجزات؛ لأَنَّه اكتسب كُلّ مقومات الصمود من تلك البصيرة الثاقبة والنافذة فعزم وتوكل وَوجد الله نعم المولى ونعم النصير.

بعد صبر وجلادة وصدق وجهاد وعبادة فاستحق النصر والفوز والريادة، رغم اختلاف وتفاوت الإمْكَانيات والقدرات والأساليب الوحشية والقدرة النوعية للعدوان الأمريكي والبريطاني والأُورُوبي والصهيوني والخليجي والأردني والمصري والسوداني.

عشراتُ الدول وبكل قدراتها الهجومية البرية والبحرية والجوفضائية وإمْكَانياتها الاستخبارية مع حصار ظالم وعدوان غاشم، ومع قلة العدد والعدة وخذلان الناصر، وقف أبناء اليمن خلف قائدهم السيد البار القسور الغيور بتحدٍ كبير وإرادَةٍ صلبة وصنعوا معجزة الانتصار على شُذَّاذ الآفاق ومن والاهم.

وخلال تلك الملحمة البطولية كانت هناك أكثر من مهمة ينهض بها أنصار الله مع قائدهم السيد الجسور، منها:

1 – النصح والإرشاد ونشر المسيرة القرآنية خُصُوصاً لمن غرر بهم وباعوا دينهم بدنياهم الدنيئة.

2 – التعبئة والحشد المُستمرّ للمواجهة.

3 – الحضور الدائم في كافة الساحات والميادين التي تتعلق بقضايا الأُمَّــة المركزية، من يوم القدس إلى التضامن مع كافة الشعوب المستضعفة، أَو تلك التي تتعرض إلى الاحتلال والعدوان الصهيوأمريكي.

4 – مقاسمة كسرة الخبز -كما عبر عنها السيد القائد الحوثي- مع من تعرض للحصار من الدول العربية والإسلامية رغم ألم وَوجع الحصار الظالم المفروض على اليمن.

5 – الإعلان عن الاستعداد الدائم للتطوع والقتال في جميع الميادين وتقديم الدعم لأبناء محور المقاومة.

6 – تطوير القدرات لمواجهة العدوان بالقدر الذي أكسبها قدرةً وقوةً ردعية لا يُستهانُ بها أحرجت الأعداءَ وهزمتهم شر هزيمة.

7 – مضاعَفة الصبر الأُسطوري مما أفشل كُلّ مخطّطات الأعداء رغم وسائلهم القذرة والوحشية.

وما ذكرناه يعتبر غيضًا من فيض لمعجزاتٍ تحقّقت بفضل الله ومنه من خلال التمسك بالمسيرة القرآنية.

الاقتصادُ ضرورةٌ وليس ترفاً ذهنياً

عبدالرحمن مراد

في كُلّ منعطف تاريخي أَو حالة تحولية أَو انتقالية يبرز السؤال الاقتصادي كرديف لعملية التحول، ويظل السؤال الاقتصادي سؤالاً دائماً ومُستمرّاً في الحالة الوطنية؛ فهو دائم الحضور ولكنه الأكثر غياباً أَو تغييباً، وكلما تمتد يدُ التغيير والتحديث للإجَابَة عليه تكشر المصالح التقليدية أنيابها في الدفاع عنه، ولذلك ظل الحال على ما هو عليه من حَيثُ المؤشرات ونسبة النمو فهي تراوح مكانها إن لم تكن في تدنٍ مُستمرّ.

فالدّيْن العام في تصاعد مُستمرّ، ومعدل البطالة يتصاعد بسرعة الضوء، ومؤشرات التنمية تزداد سوءاً، أما دخل الفرد فلا يمكن الحديث عنه، خَاصَّة في ظل الوضع القائم الذي يشهد حرباً وحصاراً من دول التحالف وصراعاً بينياً وانقساماً، والناتج المحلي يتدحرج وقد تدحرج إلى أسفل السافلين إلى درجة عجز ميزان المدفوعات وشلله التام، وأمام كُلّ ذلك الانهيار تبرز من بين صفوف الساسة مجموعات لا تدرك تموجات السؤال الاقتصادي الوطني، ولكنها تبحث عن بطولات وأمجاد ومكاسب شخصية.

حين جاءت حكومةُ المبادرة لم تكن تحمِلُ مشروعاً أَو رؤية اقتصادية تتجاوزُ بهذا الوطن العثرات؛ فظل الحال على ما وجدوا عليه آباءهم، بل وزاد الاقتصاد أعباءً إضافيةً، وزادوه سوءاً إضافياً؛ فلم يكن أمامهم من خيار سوى تنمية الذات وشراء المدرعات وبناء الفلل والعمارات، وما كان محرماً ومنتقداً في أمسهم أصبح مباحاً وحلالاً في زمنهم؛ فالغنائم والأنفال ذات قراءات وتأويلات متعددة، وقد رأينا الرجل منهم وهو يقترح البدائل التي كان يرفضها بالأمس قبل أن يكون وزيراً وقد كان يعارضها وينفدها.

لا يمكن أن يكون الموضوع الاقتصادي ترفاً ذهنياً، بل هو رؤية منهجية مؤصلة وعلمية بقياسات واضحة تدرك أماكن النجاح وتدري الثغرات وأماكن الفشل.. والموضوع الاقتصادي حركة نمو دائمة ومتصاعدة وليست تعطيلاً -كما هو في واقعنا اليمني- وشللاً تاماً في كُلّ المؤسّسات كما نشهده في واقعنا، ولذلك فالقول بمعالجة الحالة الاقتصادية الوطنية دون رؤية علمية واضحة ودون دولة قوية وعادلة ودون شفافية مدنية قولاً باطلاً لا يمكن الوثوق به ولا يمكنه ادِّعاء الخروج واقتراح البدائل والمعالجات؛ فالإطار العام للموازنة العامة للدولة مثقل بكل صراعات وتراكمات وأخطاء الماضي وهو إطار تقليدي تراكم عبر السنين والعقود والأزمنة، ولا بُدَّ من الوقوف أمامه وتشذيبه وتهذيبه وبالتالي تحديثه حتى يكون الأقرب إلى روح العصر الذي نحن فيه، ولا بُدَّ أن يكون إطاراً إلكترونياً -أي الانتقال إلى الحكومة الإلكترونية بدلاً عن الابتزاز الذي يمارسه الموظف المالي في كُلّ المؤسّسات- فالحكومة الإلكترونية تخفف من وطأة الابتزاز والفساد وتقاليده المقوتة وتجعل من الحركة الزمنية ذات قيمة تفاعلية، وهو الأمر الذي يتيح سرعة الإنجاز وقد يكون عاملاً مهماً في تعزيز الثقة بين مؤسّسات الدولة وجميع المنتفعين، فالضرائب وهي أكبر وعاء إيرادي مع الجمارك إذَا لم نتمكّن من تحديث البنية التنظيمية والإجرائية وربطها بالتقنية الحديثة في إطار الشبكة الإلكترونية المكتبية وبما يعزز من الرقابة ومن التحفيز على الإنجاز فلا يمكن أن تتجاوز ذات الإطار التقليدي وهو المساومة والابتزاز والتحايل على إيرادات الدولة للمنافع الشخصية.

وموضوع التحديث والتحوّل إلى الحكومة الإلكترونية ليس بالأمر الصعب إذَا أردنا إصلاحاً ودرءًا للفساد والمفسدين في هذا البلد، وقد أصبح إحداث الحركة في المصارف أمراً محتماً وضرورياً، فالمكلف بالضرائب يقوم بالتوريد إلى أحد المصارف بدلاً من ابتزاز المحصل، وإنفاق الدولة يجب أن يكون عبر المنافذ المصرفية وفق آلية إجرائية ضامنة لسلامة الإجراء ووصول الحق إلى أصحابه، واستبدال الكَتَبَة وأمناء الصناديق بالمصرف ضمان أكيد لمثل تلك السلامة.

ثمة معالجات قد تبدو شكلية في ظاهرها ومحدودة الأثر لكنها بالغة الأهميّة إذَا أمعنا النظر وحاولنا مواكبة الزمن المتسارع، فالزمن تجاوز المكاتبات البريدية التقليدية التي تأخذ وقتاً مضاعفاً، ومثل تلك المكاتبات لا تأخذ جزءاً بسيطاً من الثانية في عالم اليوم، فالإنجاز أصبح أوفر وأكثر وبتكاليف أقل بعد أن تطورت أدواته ولم يعد بحاجة إلى تلك العمالة الفائضة.

يدٌ للحوار والأُخرى لخوض معركة حاسمة باقتدار

غازي منير

كتبتُ لك عزيزي القارئ الكريم في مقالٍ سابق بعنوان «مع كُلّ عام جديد يتجلى أكثر بأن القرار كأن الأصوب»، وأوجزت فيه رؤوس أقلام عما حصل في الأعوام الثمانية الماضية للصمود في وجه العدوان، والذي شهد العام الثامن منها تغير ملحوظ بعد أن دشّنته القوات المسلحة اليمنية آنذاك بعمليات عسكرية في عمق العدوّ، وأسميتا بعمليتي «كسر الحصار الأولى» وَ «كسر الحصار الثانية»، حَيثُ حقّقت أهدافَها وكسرت حصار المشتقات النفطية الذي كاد يخنق اليمن، وأجبرت دول العدوان على الاستسلام وأعلنت هدنة ظلت طيلة النصف الأول من العام الثامن وانتهت؛ بسَببِ عدم التزامها ببنود الهدنة ونصفة الآخر شهد خفضاً للتصعيد العسكري في ظل مشاورات سلام تدور بين اليمن ودول العدوان، حَيثُ الأخيرة تماطل وتبحث عن كيف تتنصل عما أحدثته من دمار هائل طال اليمن أرضاً وإنساناً، ولا يزال وفدنا المفاوض يجري الحوارات مع الطرف الآخر؛ مِن أجل الحصول على حلول سلمية مشرفة تحفظ أمن المنقطة وسيادة واستقلال اليمن وحرية وكرامة الشعب.

وفي الوقت ذاته دشّنت القوات المسلحة للجمهورية اليمنية العام التاسع بمناورة عسكرية نموذجية، شاركت فيها جميع الوحدات العسكرية وأسميت بمناورة «الصمود بوجه العدوان» وحاكت هجومًا على مجموعة من الأهداف متنوعة التضاريس منها الجبلية والصحراوية والشجرية، وتم التقدم إليها من مناطق مفتوحة في ظل إسناد وتمشيط ناري كثيف، وشاركت فيها جميع الوحدات العسكرية، وحدات من قوات المشاة التي تضم قادات السرايا والفصائل والوحدات المتخرجة من الدورات العسكرية، والتي تلقت فيها تدريباً بدنياً وقتالياً بشكلٍ راقٍ، وقوات الدعم القتالي بمختلف التخصصات وخدمات الدعم القتالي.

حيث جرت المناورة بين هذه القوات والوحدات المتخصصة أَيْضاً منها وحدات القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر والدفاع الجوي وضد الدروع والقناصة والهندسة بتنسيق عالٍ يُظهِرُ كفاءة التدريب وفطنة القيادية وتكاملًا بين كافة الوحدات المشاركة وبالتنسيق أَيْضاً مع الاتصالات العسكرية وتوفرت خدمات الدعم القتالي لجميع التخصصات.

كما أن المناورة نفذت من عدة اتّجاهات رئيسية وفرعية حاكت اقتحام مواقع جبلية متعددة ومسارات عسكرية مختلفة، وسيطرت القوات المشاركة بفضل الله وتوفيقه على كافة الأهداف المرسومة مع افتراض وجود الطيران الحربي المعادي واستهداف المقاتلين ومراعاة أن هناك مقاومة قوية من العدوّ، وفي ظل محاكاة ميدانية معادية تجاوزتها القوات بأساليب وتكتيكات جديدة تم ابتكارها نتيجة التقييم الصحيح لتجارب الأحداث في المعارك السابقة وقراءة للأحداث المقبلة وتقييم الاختلالات والأخطاء السابقة والاستفادة من الخبرات المتراكمة والمهارات والخطط العسكرية.

وفي هذه المناورة الكبيرة دعم كبير للوفد المفاوض ليفاوض من موقع القوة لا الضعف، ووضع العدوّ في موقع الرضوخ والاستسلام وهو موضعهم أَسَاساً.

وفي المناورة رسالة واضحة للأعداء بأن الصبر على تماديهم ومماطلتهم ليس إلى ما لا نهاية، وأن عليهم المسارعة في الاستجابة لمطالب الشعب اليمني المحقة والمشروعة، وأنهم أمام خيارين لا ثالث لهما، إما أن يتركوا دناءتهم وآمالهم في فرض سيطرتهم على الشعب اليمني ويوقفوا عدوانهم وحصارهم ويسحبوا جيوشهم ويرحلوا من اليمن، أَو سيواجَهون بضربات ردع مؤلمة وحساسة، وقد سبق لهم وأن ذاقوا مرارة وشدة بأسها، وبمعارك ضارية لا تبقي ولا تذر، وقد أعذر من أنذر.

القدرة على التمييز بين الحق والباطل، بين المفاهيم والرؤى الصحيحة وبين المفاهيم المغلوطة والثقافات المنحرفة.

القرآن الكريم يزكي النفوس ويمنحها الصفات الإيمَانية ويمنحها القدرة على التمييز بين الضلال الذي يجعل من يسيرون من خلاله في حالة من الجمود والضياع والتيه ويجعلهم ضعفاء في تبني المواقف الحق والتوجّهات الحق، يتهربون من أن يكون لهم موقف صحيح.

لذلك أعداء الله من اليهود وغيرهم يسعون دائماً على إضلال المسلمين وإبعادهم عن القرآن كمنهجية وسلوك وأخلاق ومواقف، وجعلوا من المسلمين في حالة من الضياع الفكري والثقافي، أعداء الله يعلمون أن ارتباطنا بالقرآن الكريم كمنهج وحياة سوف يجعل من هذه الأُمَّــة الإسلامية التي تمتلك المنهج الإلهي والمسار الصحيح هي الأُمَّــة التي لا تهزم، لا يمكن أن تهزم في كُلّ مجالات الحياة وسوف تكون أُمَّــة تقود العالم في طريق الله وفي سبيل الحق، ويفشل الشيطان وأنصار الشيطان من تحقيق أهدافهم؛ لأَنَّنا أُمَّــة نمتلك القرآن الكريم ونمتلك الحكمة التي منبعها منهج الله الذي هو الرحمة بنا والنجاة لنا والسعادة لنا في الدنيا والآخرة.

وسط اعتقالات واسعة طالت عشرات الفلسطينيين بالضفة ومواجهات مع العدوّ في مخيم عسكر..

الكيانُ الصهيوني يستخدمُ القوةَ المفرطةَ بحق المصلين والمعتكفين بالمسجد الأقصى

المسيرة : متابعات

اقتحمت قواتُ العدوّ الصهيوني، أمس الاثنين، باحات المسجد الأقصى والمسجد القبلي، قبل أن تقوم بتنفيذ اعتداءات عنيفة بالسلاح على المصلين والمعتكفين.

وقالت مصادر فلسطينية: إن قوات الاحتلال المقتحمة أخرجت المعتكفين من ساحات الأقصى والقبلي بقوة السلاح عبر باب السلسلة، في محاولة منها لإنهاء الاعتكاف، مبينة أن العدوّ شدّد من إجراءاته على أبواب الأقصى، ومنع الشبان من الوصول للمسجد.

وأفَادت المصادر بأن عشرات المستوطنين الصهاينة اقتحموا، أمس الاثنين، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية مشدّدة من قوات العدوّ.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلّة أن أعدادًا من المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية في المنطقة الشرقية منه.

يأتي ذلك تزامناً مع اقتحام قوات العدوّ منازل الفلسطينيين في حي باب حطة بالقدس المحتلّة، وسط اندلاع مواجهات بين الأهالي والقوات المعتدية، وذلك مع تزايد انتهاك الكيان الصهيوني لحرمة المسجد الأقصى ولمدينة القدس، وسط توعد المستوطنين باقتحامات كبيرة لـ«الأقصى» فيما يسمى عيد الفصح، وهو ما دفع المقدسيين إلى الرباط في المسجد الأقصى طيلة شهر رمضان، والتصدي لمخطّطات العدوّ الاستيطانية والتهويدية بحق المسجد والمدينة المقدسة.

في سياق منفصل، اعتقلت قوات العدوّ الصهيوني، أمس الاثنين، عدداً من الفلسطينيين، خلال اقتحامها مدن متفرقة في الضفة الغربية، فيما اندلعت اشتباكات مع العدوّ في مخيم عسكر بمدينة نابلس.

ففي نابلس، اعتقلت قوات العدوّ شابًّا من الباذان شمال نابلس، واثنين آخرين من مخيم عسكر، كما اعتقلت 3 فلسطينيين من قرية بدو شمال غرب القدس، ومن يطا جنوب الخليل، ومن حوسات غرب بيت لحم.

وأوضحت مصادر فلسطينية أن مقاومين استهدفوا قوات العدوّ لدى اقتحامها مخيم عسكر في مدينة نابلس، وألقى مقاومون عبوات محلية الصنع، تجاه آليات العدوّ المقتحمة للمخيم، مبينة أن الكيان الصهيوني اقتحم المنطقة الشرقية بمدينة نابلس، وانتشر بين مخيمي عسكر القديم والجديد، واعتلى القناصة بعض البنايات، فيما دارت اشتباكات مسلحة واستهدف مقاومون قوات العدوّ بصليات من الرصاص والقنابل محلية الصنع، بينما حاصر العدوُّ المصلين في مسجد المهاجرين القريب من منزل الشهيد عبد الفتاح خروشة في مخيم عسكر القديم شرق المدينة.

موسكو: أمريكا استخدمت 300 طن من اليورانيوم في الفلوجة خلال غزو العراق

المسيرة : متابعات

كشفت وزارة الدفاع الروسية، أمس الاثنين، قيام القوات الأمريكية باستخدام ما لا يقل عن 300 طن من اليورانيوم المنضب على الشعب العراقي.

وقال قائد قوات الحماية الإشعاعية والكيميائية والبيولوجية التابعة للقوات المسلحة الروسية، إيغور كيريلوف: إن الولايات المتحدة الأمريكية استخدمت خلال غزو العراق (2003-2004) ما لا يقل عن 300 طن من اليورانيوم المنضَّب، ونتيجة لذلك أصبح الوضع الإشعاعي في مدينة الفلوجة أسوأ مما كان عليه في هيروشيما وناغازاكي.

وبحسب كيريلوف، ونتيجة استخدام هذه القذائف، فَإِنَّ الوضع الإشعاعي في مدينة الفلوجة كان "أسوأ بكثير مما كان عليه في مدينتي هيروشيما وناغازاكي" بعد التفجيرات النووية الأمريكية: "لا تزال هذه المدينة تسمى تشيرنوبيل الثانية".

وقالت نائبة وزير الدفاع البريطاني أنابيل غولدي في وقت سابق: إن لندن ستنقل ذخيرة تحتوي على اليورانيوم المنضَّب إلى أوكرانيا.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي: إن الولايات المتحدة الأمريكية لن ترسل ذخائر اليورانيوم المنضب إلى أوكرانيا، لكنها واثقة من أنها لا تشكل تهديدا إشعاعيا، وحسب قوله، فهذه "أسلحة من النوع التقليدي وقد استخدمت منذ عقود".

فيما قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، معلقا على التصريحات البريطانية: إن روسيا ستضطر إلى الرد إذَا بدأ الغرب الجماعي في استخدام أسلحة ذات مكون نووي.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: إنه "إذا حدث ذلك، فسوف ينتهي بشكل سيء بالنسبة للندن". ووصفت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، استخدام قذائف اليورانيوم المنضب بأنه مظهر من مظاهر الإبادة الجماعية ضد السكان الذين تُستخدم ضدهم هذه الأسلحة.

حزبُ اللّه: قرارُ انتخاب الرئيس لن يكونَ إلا قرارًا لبنانيًّا

المسيرة : متابعات

أكّد عضوُ المجلس المركزي في حزب الله اللبناني، الشيخ نبيل قاووق، أن قرار انتخاب الرئيس لن يكون إلّا قرارًا لبنانيًا أولًا وثانيًا وعاشرًا.

ونقلت وكالة «العهد نيوز»، أمس الاثنين، عن الشيخ قاووق خلال احتفال تأبيني أقيم في حسينية بلدة زبقين الجنوبية، قوله: إن الانهيارَ الذي نشهده، يستوجب الاستنفار الدائم لتوفير المعالجة لا المزيد من التأزيم.

وأضاف: إن أولويتنا إيقاف الانهيار وأولوية الآخرين توظيفه واستثماره تناغمًا مع العقوبات الأمريكية على حساب شعبهم ولقمة عيشه.

ورأى الشيخ قاووق أن لبنان لم يعد قادرًا على تحمل المزيد من المراهنات والمغامرات غير المحسوبة.

وتابع قائلا: إننا نريدُ رئيسًا يحمل مشروع توافق، بينما هم يريدون رئيسًا مشروع فتنة بين اللبنانيين.

واعتبر أن انتظار الخارج؛ مِن أجل انتخاب الرئيس ليس سوى مضيعة للوقت في الزمن الصعب.. مؤكّداً أن قرار انتخاب الرئيس لن يكون إلاّ قرارًا لبنانيًا أولًا وثانيًا وعاشرًا.

وأشَارَ الشيخ قاووق إلى أن المنطقة تدخل في مسارات وتحوّلات استراتيجية جديدة نتيجة التقارب مع سوريا وإيران، وعلينا أن نواكب هذا التحوّل لكي لا نبقى خارج المسار.

واختتم الشيخ قاووق حديثه بالقول: إن مصالح لبنان تقتضي أن يكون لبنان أول المبادرين لتحسين وتطوير العلاقات مع سوريا.

اعتقالُ ثلاثة من الداعمين لوجستياً لتنظيم «داعش» الإجرامي في ديالى العراق

المسيرة : متابعات

أعلنت وكالةُ الاستخبارات والتحقيقات الاتّحادية في وزارة الداخلية العراقية، أمس الاثنين، عن اعتقال ثلاثة إجراميين من الداعمين لوجستياً لتنظيم «داعش» الإجرامي التكفيري في ديالى.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن الداخلية أوضح فيه أن مفارز الاستخبارات والتحقيقات الاتّحادية تمكّنت من إلقاء القبض على ثلاثة إجراميين مطلوبين وفق أحكام المادة (الرابعة إرهاب) لانتمائهم لعصابات داعش الإجرامية ومن الداعمين لهذه العصابات لوجستياً في محافظة ديالى، فضلا عن نقل المعلومات عن تحَرّكات القوات الأمنية بالمحافظة».

وَأَضَافَ البيان: إنه «جرى تدوين أقوالهم ابتدائيا وقضائيا بالاعتراف واتخذت بحقهم الإجراءات القانونية اللازمة».

شللٌ عامٌّ يُصيبُ كيانَ العدوّ الصهيوني وانهيارٌ وشيكٌ لحكومة نتنياهو المتطرفة

المسيرة : متابعات

يشهدُ كيانُ العدوّ الصهيوني أزمةً سياسيةً كبيرةً وصلت ذروتها حَدّ إقالة رئيس الحكومة المتطرفة بنيامين نتنياهو لوزير الجيش يوآف غالانت وسط إصرار على إقرار التشريعات القانونية التي ترفضها المعارضة الصهيونية.

وذكرت وسائل إعلام العدوّ الصهيوني، أمس الاثنين، أن إقالة غالانت شكلت حالة من ردود الفعل الصهيونية الغاضبة في أوساط السياسيين الذين أجمعوا على أن نتنياهو وحكومته يقودونهم إلى الهاوية.

وأشَارَت إلى أنه في ظل الغضب في الشارع الصهيوني اتسعت رقعة المظاهرات وتم إشعال الإطارات في تل أبيب مساء الأحد، وتعالت الأصوات في حزب الليكود المؤيدة لوقف التشريعات القضائية.

وهدّد ما يسمى بوزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير خلال جلسة رؤساء الائتلاف الحكومي بتفكيك الائتلاف وحل الحكومة في حال تنازل نتنياهو عن الإصلاحات.

وأعلنت اللجنة العمالية لهيئة الطيران الصهيونية وقف الرحلات الجوية من «تل أبيب»، فيما أعلنت نقابة محامي النيابة العامة في «إسرائيل» انضمامها للإضراب العام، كما أُغلق ميناء حيفا وميناء اسدود بعد دخول العاملين في الإضراب.

وتتواصل الإضرابات في العديد من القطاعات والعصيان العسكري في جيش العدوّ، رفضًا لما أسموه الانقلاب القانوني الذي تسعى حكومة نتنياهو لإقراره.

مجلسُ الأمن يرفضُ مشروعَ قرار روسي صيني حول التحقيق بتفجير «السيل الشمالي»

المسيرة : متابعات

رفض مجلسُ الأمن الدولي، أمس الاثنين، مشروع قرار روسي صيني، حول التحقيق بتفجير «السيل الشمالي».

وبحسب موقع (روسيا اليوم)، أَيَّدَ مشروع القرار الذى أعدته روسيا والصين، ثلاث دول، ولم يصوت أحد ضده، وامتنعت 12 دولة عن التصويت.

ويقترح نَصُّ مشروع القرار، تكليف الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش بإنشاء لجنة دولية مستقلة «لإجراء تحقيق شامل وشفاف ونزيه في جميع جوانب العمل التخريبي الذي لحق بخطي أنابيب «السيل الشمالي1-» و«السيل الشمالي2-» بما في ذلك تحديد الجناة والجهات الراعية والمنظمين لأعمال التخريب والمتواطئين معهم».

وصوّتت روسيا والصين والبرازيل لصالح مشروع القرار، وامتنعت ألبانيا وبريطانيا والغابون وغانا ومالطا وموزمبيق والإمارات والولايات المتحدة وفرنسا وسويسرا والإكوادور واليابان.

وشارك في رعاية مشروع القرار بيلاروس وفنزويلا وكوريا الشمالية ونيكاراغوا وسوريا وإريتريا. ومع ذلك، فهم ليسوا أعضاء في مجلس الأمن ولم يصوتوا.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1619)

الثلاثاء
6 رمضان 1444هـ
28 مارس 2023م

يمكن أن ينفد الوقت وأن نعود لخيارات ضاغطة للحصول على حق شعبنا في ثروته، لن نقبل بالتفريط في إنجازات ومكتسبات شعبنا في الحرية والاستقلال، وهذه خطوط حمراء.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

عامٌ تاسعٌ من الصمود: قادمون لانتزاع الحقوق

عدنان القحم *

ونحن اليومَ على أعتاب عام تاسع من الصمود والنضال، يقفُ الشعبُ اليمني بقوة وصلابة وشموخ، عازماً على المضي نحو تحقيقٍ أهدافه المشروعة، والنيل من كُلّ محاولات الأعداء المتربِّصين، غيرَ آبهٍ بتلك الترسانات والحشود والتحالفات المهولة، التي يظن الأعداء بأنها ستحقّقُ لهم ما عجزوا عن تحقيقِه طيلة 8 سنوات من الفشل، ولكن هيهاتَ أن ينالوا من وَحدةِ وتماسُكِ هذا الشعب العظيم.

ثمانية أعوام من الصمود والنضال، جسّد فيها الشعبُ اليمني أنصعَ صور المقاومة والتضحية، وأرغم تحالفًا أرعنَ على الخضوع والاعتراف بهزيمته النكراء، ولقّنه دروسًا بالغةَ الدقة والأثر لن ينسى آثارَها أبدَ الدهر، بعد أن كان يسعى ليجعلَ من هذا الشعب مطيةً لمشاريعِ الصهاينة والأمريكان دون أن يعيَ إيمانَ هذا الشعب بالله وتمسكه بمبادئه ومعتقداته.

ثمانية أعوام من الفشل والهزائم المتلاحقة مثّلت انتكاسةً وخسارةً فادحةً لتحالف الشر العالمي، وخيباتٍ لم تخطُرْ له على بال، كانت نتاجَ صمودِ هذا الشعب وإيمَانه بنصر الله وَثقته بقيادتِه الربانية وآل بيت رسول الله؛ فكانوا بذلك طَوْقَ النجاة الذي احتمى به الشعبُ وسار في رَكْبِهم نحو النصر المحتوم.

لقد أكّد سماحةُ السيد القائد -حفظه الله- عشيةَ الذكرى الثامنة للصمود، أننا قادمون على العام التاسع بجيشٍ مؤمنٍ منظَّم اكتسب الخِبرةَ الميدانية من تجربة ثَمَانِي سَنَوَاتٍ، وتربَّى التربيةَ الإيمانية، قادمون لانتزاع حقوقنا المشروعة وتحقيق الانتصار الشامل والكامل لهذا الشعب العظيم والمجاهد، بعد أن طوينا ثَمَانِيَ سَنَوَاتٍ من الفشل لتحالف العدوان وانكسارات جيوشه وحروبه العاجزة عن تحقيق أهدافها.

لقد كان لمواقفِ السيد القائد -سلام الله عليه- وتوجيهاتِه المباركة لهذا الشعب منذ الوهلة الأولى للحرب العدوانية على بلادنا الفضلُ الكبيرُ بعد الله في وصولِنا لهذا المستوى العالي من القوة والاعتزاز؛ بما اكتسبناه من إنجازات ونجاحات لم تكن في الحسبان، واستطعنا -بفضل الله وحكمة القيادة المباركة- التصدِّيَ لتحالف دولي كبير وبأبسط الإمْكَانيات، وكانت الغلبةُ والنصرُ لنا، بعد أن تلقَّى الأعداءُ ضرباتٍ موجعةً وهزائمَ هزَّت كياناتِهم، وأذلت كبرياءَهم، وصدق الله القائل: (إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ).

* مدير مديرية خراب المراشي

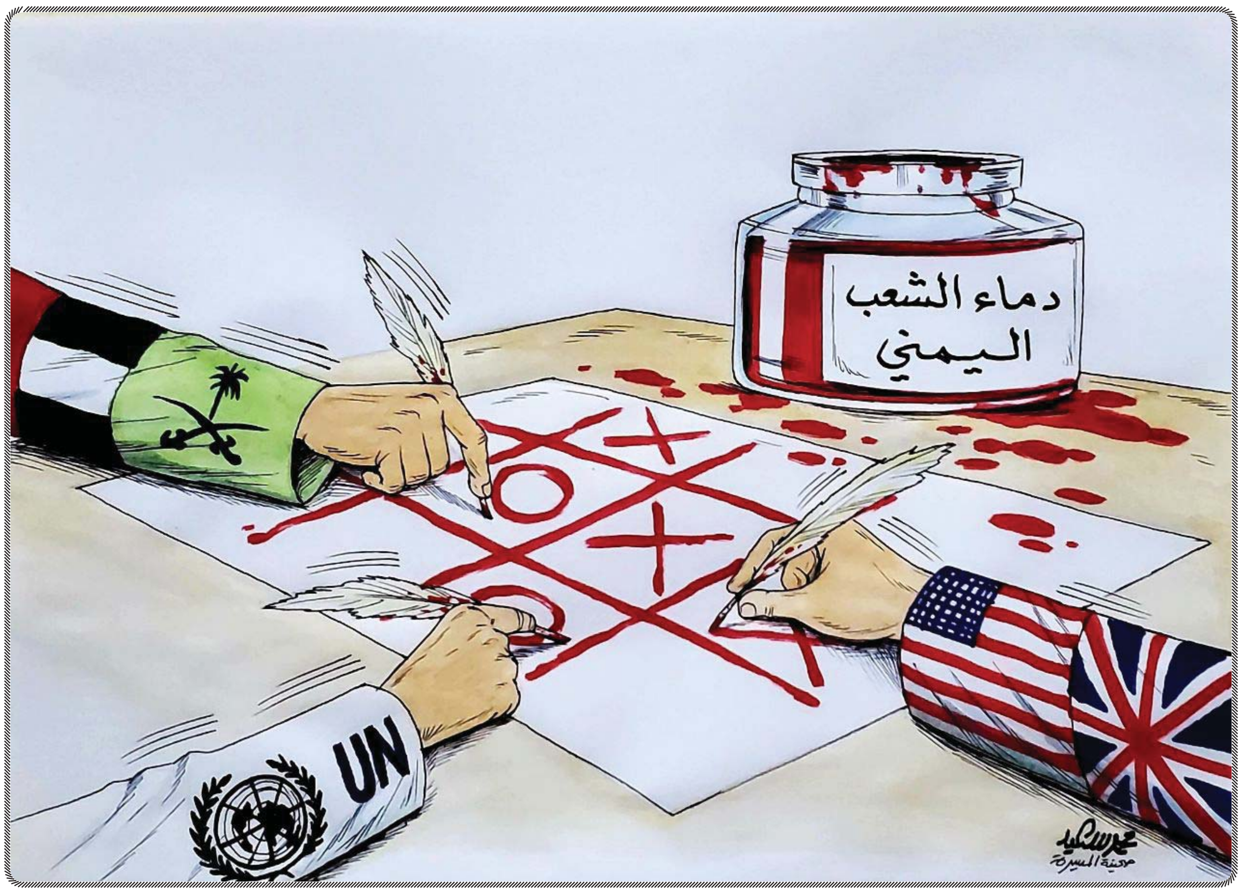

فولاذيّةُ الصُّمود إلى الأمام

زينب إبراهيم الديلمي

أغاروا بعدوانهم اللامُبرّر علينا؛ لأَنَّنا لم نقل لهم يوماً: هَلمُّوا إلينا، وافرشوا حريرَ سَجَّادَكم الأحمر، واحتلّوا بلادنا عاكفين على إذلالنا وخنوعنا لمؤامراتكم الشيطانيّة.

أوصدونا بحصارهم الخانق والمُميت؛ لأَنَّهم لا يودُّون أنّ تتبلسمَ جِراحُ اليمن المثقوب، وتلتئم كُلُّ الغُصَصِ التي مَسّها عدوانهم الإجرامي، ولم نستنجد يوماً بعالمٍ تدثَّر بلحاف الدولار، وظلَّ يشتمّها عنوةً؛ تلذّذاً واستمتاعاً برؤية المزيد من الدماء البريئة المُنسكبة هدراً وغدراً، والأشلاء المُتناثرة عظاماً ورميماً.

تعمّدوا مراراً لتفنيدِ هزائِمهم المُتكرّرة أمام ملأ الأرض؛ لأَنَّ فولاذيّة مُجاهدينا البواسل وصلابة بطولاتهم الخالدة شيّدت أوتاد الصّبر المُتكئ على الثقة بالله ثقة مُطلقة، والإيمان الرّاسخ في وتينهم سلبت ألباب العدوان وأفكارهم المُتبعثرة أدراج الرياح.

أنكروا مصداقيّة صمودنا، وما امتلكناه، بما لم يخطر على بالهم؛ لأَنَّنا بمعيّة الله -عز وجل-، أنعم علينا بقائدٍ حكيمٍ ودامغٍ يسبق فعلُه كُلَّ قولٍ، ووفاؤه كُلَّ وعدٍ تجاه شعبه المُتيّم به.. وقد ذاقوا من هذه الأفعال التي هي مقدارٌ بسيطٌ جِدًّا أمام ما سيذوقونه من إيلامٍ في قادم الأيّام.

وفي فصولِ الأعوام الثمانية، ما وَهِنَّا، ولا استكنّا، ولا انكسرنا، ولا استسلمنا، ولا ارتبنا، بل زِدنا قوّةً، واقتداراً، وجدارةً، ولياقةً، بتحطيم أصنام المؤامرات وتهشيم مُعلّقات العدوان المغشوشة بعناوينَ مهزليّةٍ وأكثرَ من سخيفة.

ونحنُ نلج في فصل العام التاسع من الصّمود والانتصار.. سنظلُّ ننبِّئُ دولَ العدوان ومعهم الأحذيّةُ الارتزاقيّة بتأويلِ ما لم يستطيعوا عليه صبراً.

تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

التوصيفُ الدقيقُ لما حَلَّ بهذا البلد العظيم قبلَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ هو أن شعبًا باسِلًا وقيادةً فَذَّةً، منذ الدقيقة الأولى لهذا العدوان، قرَّروا المواجَهَةَ، ودفعَ أيةِ أثمان مهما بلغت؛ مِن أجل إسقاط هذا العدوان بكل عناوينه وتفاصيله.

ماذا يقول الواقع اليوم بعد ثمانية أعوام من مواجهة أكبر تَحَدٍّ في تاريخ اليمن؟ الواقع يقول بوضوح: إن اليمنَ أسقَطَ هذا العدوان، ومزَّقَ جُلَّ أهدافه، وما تبقى منها في طريق الإتلاف.

يقول الواقعُ أَيْضاً: إن الإيمَانَ المبكِّرَ بفرضية المواجهة ورفض الخنوع، رغم هالة التحدي، كانَ فرضية سليمة مليونًا في المئة، ولك أن تتأمل أين تقف القوى التي واجهت العدوان وأين تقف دول العدوان والمرتزِقة الذين سبحوا في هذا الوحل الإجرامي غير المسبوق.

يقف اليمن في موقع المنتصر الواثق من خياراته، المؤمن بقناعته، بينما تجلس دول العدوان منهكة مبعثرةً، تنتظرُ أقوالَ صنعاء وأفعالها.

إن ما حدث في اليمن خلالَ الثمانية أعوام أصلًا هو اختبارٌ إلهي كبير بين الإيمَان وقواه الحية وبين الفكر الملتبس والعنجهية العمياء، وكان النصر لبلد الحكمة والإيمَان، أَمَّا الهزيمة فذهبت لأعداءِ اليمن وما أكثرَهم!

لا يستطيع أي قلم، وهو يكتب في مناسبة اليوم الأول للصمود، أن يتجاوز القيادة الفذة التي أرشدها الله -عز وجل- لخوض هذا الاختبار الالهي الكبير، لا يتسع هذا الموضوع لسرد القيادات البطلة التي قادت اليمن باقتدار مشهود، يكفي أن نذكُرَ رأسَ المواجهة وعَلَمَها الكبير السيد القائد عبدالملك بدر الدين، الذي أعزَّنا اللهُ بأن نكون جنودًا في مسيرتِه الظافرة بالنصر.

عن الشهداء والجرحى هذه العظمة تستحقُّ مدادًا آخر.

اليمنُ السيادي النظيفُ يطلُّ على المنطقة والعالم، ولن يتمكّنَ أحدٌ بعد اليوم من فرض أيِّ قدر من الوصاية أَو التدخل في شانه العام والخاص.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة
البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي
بنك التسليف التعاوني الزراعي
(كاك بنك)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء